صَلواتٌ طَيِّبَةٌ
مِنْ طِيْبَةَ الطَّيِّبَة

جمعها الراجي رحمة ربه، محب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

حسن محمد علي خزندار

ضبطها وصحَّحها

علي أمين علي

الجزء الثاني



(يوزع هدايا)

رقم الإيداع:
٢٠١٨/١٣٧٣٤

صلوات طَيِّبة من طَيْبة الطَّيِّبة،
جمعها: حسن محمد علي خزندار،
وضبطها وصححها: علي أمين علي.
الشرقية: حسن محمد علي خزندار.
٢٠١٨م
مج ٢
١- الصلاة على النبي
أ- خزندار؛ حسن محمد علي (جامع)
ب- علي؛ أمين علي (ضابط ومصحح)
٢١٢

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

نموذج رقم "١٧"

٢١٦٠٤/٢٢

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد:

فبناءً على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب: صلوات طيبة من طيب الطيبين ج ٢ تأليف: حسن محمد علي خزندار /

نفيد بأنه ليس بالكتاب ما يمنع من نشره، وبأنه لا مانع من طبعه ونشره على نفقتكم الخاصة.

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والالتزام بتسليم (٥) خمس نسخ لمكتبة الأزهر الشريف بعد الطبع.

علمًا بأن هذه الموافقة مقصورة على الطبعة الأولى للكتاب التي أعطيت عنها، وأن هذه الموافقة يزول أثرها، ويتعين تجديدها على أي طبعة جديدة تطبع بخلاف الطبعة الأولى أو بمرور خمس سنوات من تاريخ تصريح تلك الطبعة أيهما أقرب، ومن ثم فإنه لا يجوز إرفاقها بأي طبعة أخرى، التزامًا بأحكام القانون التي يتعين الالتزام بها. يقع الكتاب في ١٢٢ ص وفي حالة الزيادة أو النقصان يعتبر التصريح لاغيا /

والله تبارك وتعالى من وراء القصد،،،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحريرًا في: / / ١٤ هـ
الموافق: ٢٦/ ٤/ ٢٠١٨م

مدير عام
الإدارة العامة للبحوث
والتأليف والترجمة

المختص

الأمين المساعد للثقافة الإسلامية

يعتمد
أ.د / الأمين العام

أ.د. محيي الدين عفيفي أحمد


﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ
وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

إهداء

إلى روح والدتي من آل بيت رسول الله ﷺ، فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بمحبة آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومودتهم إكراما لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فقال تعالي ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣] وقد سأل ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من قرابتك الذين نزلت فيهم الآية؟ قال «علي وفاطمة والحسن والحسين» رضي الله عنهم.

وقد حضنا سيدنا محمد ﷺ على محبة آل بيته، وقال "اللهم هؤلاء أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا"، مذكرا لنا بقدرهم ومقامهم في العديد من الأحاديث الشريفة؛ ليسير المسلم على نهجها، ويقتدي ويتأسى بها ليبلغ الدرجات العلا، فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال: "وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله"، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: "وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي". وروى البخاري في صحيحه عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل قرابتي. وروي عنه أيضا أنه قال: ارقبوا محمدا ﷺ في أهل بيته. أي احفظوه فيهم، فلا تؤذوهم ولا تسيئوا إليهم. وقد نص أهل العلم على أن من عقيدة أهل السنة والجماعة محبة أهل البيت وتعظيمهم من غير غلو.

أحب النبي المصطفى وابن عمه ... عليا وسبطيه وفاطمة الزهراء

عليهم السلام ما دام ذكرهم ... لدى الملأ الأعلى وأكرم بهم ذكرا

وأسأل الله أن يرزقنا الأدب معكم ويكرمنا بحبكم وحب من يحبكم وأن يجعله قربى لرسول الله ﷺ ننال بها شفاعته ونحشر تحت لوائه ونشرب من الحوض إنه سميع مجيب.

حسن محمد علي خزندار

المحتويات



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أرسل محمدًا رحمةً للعالمين، وجعله مثلاً كاملاً وأُسوةً حسنةً للمؤمنين، وحُجَّةً على خَلقِه أجمعين، وصلاةً وسلامًا دائمَيْن مباركَيْن إلى يوم الدين، على خاتم المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المُحجَّلين، نبينا محمد، وعلى آله الطَّيِّبين الطاهرين، وأصحابه الميامين، ومَن تَبِعَه بإحسان إلى يوم الدين؛ وبعد...

هذا هو الجزء الثاني من كتاب "صلوات طَيِّبة من طَيْبة الطَّيِّبة"، وهو المتمم للجزء الأول، وموضوعه الرئيس هو الصلاة على أعظم الخَلْق وأطهرهم، عن عظيم قرن الله كمال الإيمان بمحبته وطاعته، وأوجب له حقوقًا على أُمَّته، ومن أوجب هذه الحقوق هو كثرة الصلاة والسلام عليه؛ امتثالاً لأمر الله سبحانه القائل في مُحْكَم كتابه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

فالصلاة والسلام على الحبيب المصطفى عبادة جليلة من أفضل

العبادات، وقربة عظيمة يُتقرَّب بها إلى رب الأرض والسماوات؛ و"الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تُصلِّي على نبيك" [رواه النسائي]

والصلاة على الرسول ﷺ تجارة رابحة رَتَّبَ الله عَلَيها أُجورًا جزيلةً، جاءت بها أَحَادِيثُ كثيرَة.. فأين الراغبون في ربح تلك التجارة؟! أما سمعتم قول الحبيب المصطفى ﷺ: "فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا" [رواه مسلم]

ويحوي هذا الكتاب بين دفتيه فضائل المصطفى ﷺ وفضل الصلاة عليه، كما يزخر الكتاب بكمٍّ وافر من الصلوات الطيبات العديدة والمتنوعة على الحبيب المصطفى ﷺ، مع صلوات وأدعية من القرآن الكريم والسنة النبوية، إضافة إلى ما تخلَّل ذلك من قصائد وافرة في حب النبي ﷺ وفضله وتكريمه والثناء عليه.

ولله درُّ القائل:

اللّهُ زادَ محمدًا تكريمًا وحباه فضلًا من لدنه عظيمًا
واختصَّه في المرسلين كريمًا ذا رأفةٍ بالمؤمنين رحيمًا
صلُّوا عليه وسلِّموا تسليمًا

واللهَ نسأل أن يجعل هذا الكتاب في موازين أعمالنا، وأن ينفع به قارئه، وأن يجعله حجةً لنا وقربةً لنا من الحبيب المصطفى ﷺ وسببًا لنا في شفاعته، والحمد لله رب العالمين.

حسن محمد علي خزندار

شوال ١٤٣٩ هـ - الموافق يوليو ٢٠١٨ م

استفتاح

في بداية الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - نبدأ بالاستشهاد بكلمة للدكتور علي جمعة - عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف- والتي يقول فيها:

ماذا نقول؟! وربنا -سبحانه وتعالى- يقول فيه ﷺ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٣-٩]

ماذا نقول؟! وقد قال فيه ربه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]

ماذا نقول؟! وقد قال فيه ربنا ممتنًا علينا، وهو -سبحانه وتعالى- صاحب المنة: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١]، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

ربنا -سبحانه وتعالى- ذكر أعضاءه الشريفة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]، ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ [مريم: ٩٧]، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح:١-٣]، ذكر الله -سبحانه وتعالى- وأقسمَ بعُمْره ولم يُقسِم بعُمْر أحد قط: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]

وفي حب رسول الله ﷺ نقول: إن محبة سيّدنا محمد ﷺ محبة صادقة مخلصة واجبة على كل مسلم بعد محبة الله، فحبه ﷺ طاعة وقربة، وقد جعل الشرع محبة النبي ﷺ من الواجبات؛ لأن الله -تبارك وتعالى- قال: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]

وفي حديث لأنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قَال رسول الله ﷺ: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" [رواه البخاري] وفي رواية لمسلم: "حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".

وبنحوه ورد عند البخاري، وقد كان للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في نَفْس عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- منزله عالية لا تدانيها منزلة أحد من الخلق، فكان ﷺ أحب الخلق إليه، قال -رضي الله عنه- للنبي ﷺ وهو آخذه بيده: "وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلا نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكِ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الآنَ يَا عُمَرُ".

وقال عمر -رضي الله عنه- لفاطمة بنت النبي ﷺ: "والله ما من أحد أحبّ إلينا من أبيكِ، وما من أحد أحبّ إلينا بعد أبيكِ منكِ".

يا حبيبي يا رسول الله، يا صاحب الفضل العظيم على قلبي، يا نور بصيرتي وبصري، ما رأيت النور إلا بك. اللهم صلّ على سيّدنا ونبينا وحبيبنا

وطبيب قلوبنا، ونور أبصارنا وبصائرنا، وقرّة أعيننا، مولانا محمد بن عبد الله، الذي لولاه لما اهتدينا لأقوم الطرق السوية، ولولاه لما عرفْنا الله تعالى ولا عبدناه.

فأنتَ نور الهدى في كل كائنة وأنتَ سرُّ الندى يا خير معتَمدِ
وأنتَ حقًّا غياث الخَلق أجمعهم وأنتَ هادي الورى لله ذي المددِ
يا من يقوم مقام الحمدِ منفردًا للواحد الفرد لم يولد ولم يلدِ
يا من تفجَّرتِ الأنهار نابعة من إصبعيه فروَّى الجيشَ ذا العددِ
كن لي شفيعًا إلى الرحمن من زللي وامنن عليّ بما لا كان في خَلَدِي
رب الجمال تعالى الله خالقه فمِثلُه في جميع الخَلق لم أجدِ
خَيْر الخلائق أعلى المرسَلين ذُرًى ذُخْر الأنام وهاديهم إلى الرشدِ
فمدحُه لم يزل دأبي مدى عمري وحُبُّه عند رب العرش مستنَدِي
عليه أزكى صلاة لم تَزل أبدًا مع السلام بلا حصْرٍ ولا عددِ
والآل والصحب أهل المَجد قاطبة بحر السماح وأَهلِ الجُود والمَددِ



فضائل المصطفى ﷺ [1]

للنبي ﷺ عند ربه مقام عظيم، وقدر جليل، فاق كل الخلائق أجمعين، فهو سيّد ولد آدم، بل هو سيّد الأكوان وصفوتها، فهو خير من الملائكة، وخير من العرش، ولا يعرف حقيقته وعظيم قدره إلا خالقه سبحانه وتعالى.

وقد خصَّه ربنا بمزايا عديدة، ونوَّع أشكال المدح له، وذكَره في قرآنه بأجلِّ الصفات، فوصفه ربنا بالرحمة فقال: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾، وقال: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

ووصفه ربنا سبحانه بأنه النور الهادي للحق فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥، ٤٦] وقال سبحانه: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥]

وأثنى الله على أخلاقه فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وكما أخبر هو بنفسه ﷺ عن ذلك فقال: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ

(١) نقلاً من صفحة د. علي جمعة - عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف - بموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك

الأَخْلَاقِ" [رواه أحمد والبيهقي والحاكم في المستدرك ومالك في الموطأ]

ولقد فضَّله الله على الأنبياء قبله في النداء، فالناظر في القرآن الكريم يرى أن الله قد نادى الأنبياء -عليهم السلام- قبله بأسمائهم المجرَّدة، فقال تعالى: ﴿يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَ﴾ [هود: ٤٦]، وقال: ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآ﴾ [هود: ٧٦]، وقال سبحانه: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه: ١١،١٢]، وقال -سبحانه وتعالى-: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ﴾ [آل عمران: ٥٥]، وقال سبحانه: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [ص: ٢٦]

أما نبينا ﷺ فما ناداه الله تعالى في كتابه العزيز باسمه مجرَّدًا قط، بل كان دائمًا يناديه بقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾، أو ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾، أو ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾، أو ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾.

وكان ﷺ يستحق تلك المكانة التي جعلها الله له، ويستحق أن نحبه بكل قلوبنا؛ فهو الذي كان يتحمل الأذى من أجلنا، ولا يخفى ما يُؤثَر من حِلمه ﷺ واحتماله الأذى، وإن كل حليم قد عُرِفت منه زلّة، وحُفِظت عنه هفْوة، وهو ﷺ لا يزيد مع كثرة الأذى إلا صبرًا، وعلى إسراف الجاهل إلا حِلمًا.

ويؤكد هذا الخُلق العالي دعاؤه لقومه الذين آذوه وعادوه، وما دعا عليهم، وإن كان الدعاء عليهم ليس بمنقصة، فإن الدعاء على الظالم المعاند لا شيء فيه، وفعَله أولو العزم من رسل الله: كنوح، وموسى عليهما السلام. فأما دعاء سيّدنا نوح فقد قال القرآن عنه في دعائه على قومه: ﴿وَقَالَ نُوحٞ

﴿رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦]، وسيّدنا موسى -عليه السلام- قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمۡوَٰلًا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨]

وقد كانا -عليهما السلام- على حق، ولكن كان المصطفى ﷺ أحق، فقد روى الطبراني -وذكره الهيثمي في مجمعه وقال رجاله رجال الصحيح-: أن النبي ﷺ لما كُسِرتْ رُباعيته، وشُجّ وجهه الشريف ﷺ يوم أحد، شقّ ذلك على أصحابه شقا شديدا، وقالوا: لو دعوتَ عليهم. فقال: "إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ دَاعِيًا وَرَحْمَةً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ".

وأخرج البخاري في صحيحه عن السيدة عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت للنبي ﷺ: "هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا".

وعفا النبي ﷺ عمن جذبه من الأعراب جذبة شديدة، وأعطاه سؤاله وزاد، وعفا ﷺ عن اليهودية التي سمَّت الشاة له بعد اعترافها، ولم يؤاخذ لبيد بن الأعصم إذ سَحَره، ولا عَتَب عليه فضلاً عن معاقبته! فهذا هو الأُسوة الحسنة والنموذج الأعلى المرضي عند ربه ﷺ.

وقد شرَّف الله كثيرًا من الأنبياء بأن ذكرهم بأسماء من أسمائه -سبحانه وتعالى-: كنوح، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحق، وموسى، وعيسى، ويحيى، فقال تعالى في شأن نوح: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: ٣] وعن إبراهيم: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥]، وقال عن إسماعيل: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠١]، وفي إسحاق قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: ٥٣]، وقال تعالى في شأن موسى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ [الدخان: ١٧]، وقال عنه كذلك: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، وقال: ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨] وذكر يحيى فقال سبحانه: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مريم: ١٤]، وفي شأن عيسى -عليه السلام- قال ربنا: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢]

ولكنه سبحانه فضَّل نبيه ﷺ على كل الأنبياء حتى في هذه الفضيلة، فقد جمع له في آية واحدة بين اسمين من أسمائه سبحانه، ولم يحدث ذلك لأحد في كتاب ربنا إلا له ﷺ، قال تعالى: ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

كما أكثر الله من ذكر نبيه ﷺ بأسمائه -سبحانه وتعالى-، فمن ذلك قوله: ﴿وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ [الزخرف: ٢٩]، وقوله: ﴿جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس: ١٠٨] قيل هو: سيّدنا محمد ﷺ، وقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥]، وقوله سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، وقوله تعالى ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، وقوله -عز وجل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠]، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]

قال القاضي بكر بن العلاء: "المأمور بالسؤال غير النبي ﷺ، والمسئول الخبير هو النبي ﷺ "، وقال غيره: "بل السائل هو النبي ﷺ، والمسئول هو الله سبحانه وتعالى". فيكون خبيرًا بالوجهين، إما لأنه عليم على غاية الأمور بما أعلمه ربه، وإما لأنه مخبرًا لأمته عن ربه.

وأثنى الله -سبحانه وتعالى- على النبي ﷺ، فامتدح كل مواطن المدح والشرف المتعلقة به، فأثنى على نسبه، وأعظم قدر نسائه -رضي الله عنهن، وحفظ المكان الذي يقيم فيه وأعلى شأنه وأقسم به، ومن مدحه لنسبه الشريف قال تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩]، قال ابن عباس -رضي الله عنه- في تفسير تلك الآية: "أي في أصلاب الآباء: آدم، ونوح، وإبراهيم، حتى أخرجه نبيًّا". [تفسير القرطبي، وأخرجه البزار والطبراني]

فالنبي ﷺ أنسب الناس على الإطلاق، كما أخبر ﷺ بنفسه عن ذلك،

فعن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ". [رواه مسلم] وعن عمه العباس -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ، مِنْ خَيْرِ قَرْنِهِمْ، ثُمَّ تَخَيَّرَ القَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ البُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا" [رواه الترمذي]

وأثنى ربنا -سبحانه وتعالى- على نسائه -رضي الله عنهن، وما بلغن هذا المبلغ إلا لتعلقهن بجنابه ﷺ -، فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأحزاب: ٣٢]، وقال سبحانه في نَفْس هذا المعنى: ﴿وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ [الأحزاب: ٦]

ولما تعلق الزمان بالنبي ﷺ مدَحه، بل عظَّمه، إذ أقسمَ بعُمْره ﷺ، فقال تعالى: ﴿لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]، ولم يُقسِم الله بعمر أحد من خلْقه قط إلا بعُمْر نبيه المصطفى وحبيبه المجتبى ﷺ.

وجعل ربنا خير الأزمان زمن بعثته، فقد صحَّ عنه ﷺ أنه قال: "خَيْرُ القُرُونِ قَرْنِي" [متفق عليه]، وكما مرَّ قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ، مِنْ خَيْرِ قَرْنِهِمْ". [رواه الترمذي] فشرَّف الزمانَ الذي بعثه فيه، وعظَّم الزمان الذي أبقاه فيه في هذه الدنيا، ولولا تعلق هذين الزمنين بجنانه العظيم ﷺ ما حظيا بهذا التكريم.

وشرَّف الله المكان الذي تعلَّق بجانبه العظيم ﷺ؛ حيث أقسم بمكة ما دام النبي ﷺ يقيم فيها، فقال تعالى: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد: ١، ٢]

وشرَّف الله المدينة وجعلها حرمًا آخر، لا لشيء إلا لتعلقها بجنابه الأعظمﷺ، وجعل الله ثواب الصلاة في المسجد الذي نسبه النبي ﷺ لنفسه مضاعفة ألف مرة من أي مكان آخر، عدا المسجد الحرام.

فهذا جانب من ثناء الله على نبيه ﷺ، وعلى كل ما تعلقه بجنابه الشريف من الأشخاص والأماكن والأزمان، رزقنا الله اتباعه في الدنيا، ورفقته في الآخرة.

جانب آخر من جوانب تفضيل الله -سبحانه وتعالى- لنبيه المصطفىﷺ، ويتجلى هذا الجانب في ذكره سبحانه له ﷺ في قرآنه الكريم بأغلب أعضائه الشريفة، فليس هناك مَلَك مُقرَّب، ولا نبي مُرسَل أثنى الله على أعضائه وخصاله بهذا التفصيل قط.

نعم، قد ذكر الله بعض الأعضاء لبعض الأنبياء في القرآن، كذكر لسان داود، وعيسى ابن مريم -عليهما السلام- في كتابه؛ حيث قال: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾ [المائدة: ٧٨]، وذكر يد موسى -عليه السلام-، قال تعالى: ﴿وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ﴾ [طه: ٢٢]، وذكر يد أيوب ورجله، قال سبحانه: ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ﴾ [ص: ٤٢]، وقال سبحانه: ﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ ﴾ [ص: ٤٤]، لكنه لم يذكر -سبحانه وتعالى- أعضاء أحد من أنبيائه بهذا التفصيل، وعلى هذا الوجه من التكريم الذي ذكر به أعضاء نبيه المصطفى ﷺ، فذكر ربنا وجهه الشريف ﷺ في كتابه العزيز، فقال سبحانه: ﴿ قَدۡ

نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ ﴾ [البقرة: ١٤٤]، ويشمل هذا السياق على مدح جليل فوق ذكر الوجه، ووجه المدح فيه أنه بمجرد تقلب وجهه الشريف أعطاه الله به ما أراد دون سؤال منه ولا كلام، فكانت برَكةُ وجهه في تقلبه معطيةً له ما تمنَّاه ويرضاه ﷺ.

وقد ذكر ربنا وجه المصطفى ﷺ في مواضع أخرى منها قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، وقال: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۖ﴾ [البقرة: ١٤٩]، وقال سبحانه: ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ [آل عمران: ٢٠] وقال تعالى: ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [يونس: ١٠٥]، وقال عزَّ من قائل: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ﴾ [الروم: ٤٣]

وذكر الله عينيه ﷺ في أكثر من موضع في القرآن الكريم، فقال سبحانه: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجر: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١]

وذكر ربنا رؤيته ﷺ في أكثر من موضع كذلك فقال سبحانه: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٨]، وفي هذا ثناء على رؤيته، ومدح بأنه رأى من الآيات ما لم يره أحد قبله ﷺ، وقال سبحانه للمشركين زاجرًا لهم على تكذيبه ما يرى: ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ [النجم: ١٢]، ثم أخبر ربنا -سبحانه وتعالى- أن نبيه ﷺ خُصَّ برؤية جبريل -عليه السلام- على صورته، فقال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]

كما ذكر ربنا -سبحانه وتعالى- بصره الشريف ﷺ في أكثر من موضع من كتابه العزيز، فقال تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧]، وفي هذا السياق مدح فوق الذكر؛ إذ أثنى ربنا على البصر، وأنه صادق غير زائغ، وقال تعالى: ﴿فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق: ٢٢]، وقال سبحانه: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ [القلم: ٥]، وقال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ [الصافات: ١٧٥]، وقال سبحانه: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ [الصافات: ١٧٩]، وقال -سبحانه وتعالى-: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، وقال: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]

وذكر ربنا سمعه الشريف في عدة مواضع من كتابه العزيز، فقال سبحانه: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾[طه: ١٠٨]، وقال: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، وقال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]

وذكر منطقه ومدحه سبحانه، فقال: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾ [النجم: ٣]، فبيَّن صدق منطقه ﷺ وصواب حديثه، وكذلك امتدح ربنا صوته بالإجلال والتعظيم، وحذَّر الصحابة من التعالي على هذا القدر، فقال سبحانه: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٣]

وذكر الله -سبحانه وتعالى- لسانه الشريف ﷺ في أكثر من موضع في كتابه العزيز، فقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾ [مريم: ٩٧]، وقال: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الدخان: ٥٨]، وقال سبحانه: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]

هذه جملة من الآيات القرآنية التي تبين فضائل المصطفى ﷺ عند ربه؛ حيث ذكره بكل هذه الأعضاء والخصال وامتدحها، رزقنا الله حبه واتباعه ورفقته في الجنة.

وذكر الله -سبحانه وتعالى- صَدره الشريف ﷺ في كتابه العزيز كذلك في العديد من المواضع، فقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]، وفيه إشارة إلى نعمة من نعم الله عليه، وفضيلته ﷺ بشرح صدره، وقال الله مطمئنًا لحبيبه المصطفى ﷺ: ﴿فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٢]، وكذلك ذكر صدره في تسليته له بقوله تعالى: ﴿وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود: ١٢]، وذكر الله صدره في سياق آخر ليثُبِّته ﷺ: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الحجر:٩٧]

كذلك ذكر الله قلْبه الشريف ﷺ في أكثر من موضع في كتابه العزيز، واشتمل الذكر الثناء عليه ﷺ، فقال -سبحانه وتعالى-: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧]، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٣-١٩٤]، بل إن ربنا أثنى على قلب نبيه ﷺ ثناء عظيمًا عندما أثبت أن قلبه ﷺ أقوى من الجبال في تحمل التنزلات الإلهية والوحي، فقال سبحانه: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ

﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١]، وقد أنزله الله على قلبه ﷺ فتحمل ما لا يتحمل الجبل الأشمّ الراسخ.

وخصَّ ربُّنا فؤادَه ﷺ بالذّكر في الكتاب العزيز بما اشتمل الثناء عليه، فقال تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ١١]، وقال سبحانه مبشِّرًا له: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]، وقال تعالى في شأن إنزال القرآن مُنجَّمًا: ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]

وقد ذكر الله يده الشريفة ﷺ في سياق الأمر بالتوسط بين التقتير والتبذير فقال -سبحانه وتعالى-: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ [الإسراء: ٢٩]، كما ذكر ربنا -سبحانه وتعالى- ظَهْر النبي ﷺ في سياق الامتنان عليه، فقال تعالى: ﴿الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]

فدلّ كل ذلك على أن النبي ﷺ كان أكمل الناس أخلاقًا، وأجملهم صورة، وكان لرؤيته ﷺ بهذا الجمال الخُلقي والروحي والصوري أثر كبير في نفوس الناس، فبرؤيته يرقى العبد في مراقي العبودية إلى الله مدارج لا يعلمها إلا الله، ومن هذا ما أجمع عليه المسلمون من أنه لا يسمى الصحابي بهذا الاسم إلا بلقائه رسولَ الله ﷺ واجتماعه به قبل انتقاله ﷺ من الحياة الدنيا، وإن كان معه في عصره فقط لا يعتبر صحابيًّا.

فارتفع قدر الصحابة على رؤوس العالمين بسبب اجتماعهم به ورؤيتهم له ﷺ، وكذلك كانت رؤية صورته الشريفة في المنام من أكبر مِنن الله

على العبد المسلم الصادق؛ إذ يقول ﷺ: "مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي" [متفق عليه]

وقد تعجَّب أصحابه من جماله، ومدحوا ذلك الجمال فيه ﷺ، من ذلك ما قاله حسان بن ثابت:

وأجملَ منكَ لم ترَ قطُّ عيني وأجملَ منكَ لم تلدِ النساءُ!!
خُلِقْتَ مُبَـرَّأً من كُـلِّ عَيْبٍ كأنك قد خُلِقْتَ كما تشاءُ!!

فكان هذا الجمال المُزَيَّنُ بالجلال، والمكسوُّ بجميل الخصال وحميد الخِلال، سببًا في دخول الإيمان قلبَ كل صادق غير متبع لهوًى.

رزقَنا الله رؤيته في الدنيا، ورفقته في الآخرة، واتباعه حتى نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جزى الله الدكتور الإمام علي جمعة خير الجزاء ونفع بعلمه المسلمين.



تعريف بطَيْبَةَ الطَّيِّبة

إن للمدينة أسماء كثيرة، وليس ذلك إلا بسبب علو قدرها وعظم مكانها عند المسلمين. ولعله من الثابت من أسماء المدينة قبل الهجرة النبوية المشرفة اسم "يثرب"، ويقال: إن هذا الاسم نسبة لقائد قبيلة يقال: إنه عَبِيل بن يثرب، تلك القبيلة التي سكنت هذه المنطقة بعد الطوفان بسبب خصوبة أرضها، ومن بعدهم سكنها العماليق أحفاد سيّدنا نوح -عليه السلام-، ثم سكن يثرب قبائل الأوس والخزرج الذين هاجروا إلى يثرب بعد سيل العَرِم.

ودارت بين الأوس والخزرج حروب كثيرة، كان آخرها يوم بُعَاث قبل الهجرة النبوية الشريفة. وقد ورد اسم "يثرب" في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ [الأحزاب: ١٣]

ولما تشرَّفتْ وتنوَّرتْ بنزول الرسول ﷺ بها بعد الهجرة، سمَّاها باسم "المدينة"، ونهى عن تسميتها بالاسم القديم "يثرب".

وقامت بالمدينة دولة الإسلام، وحاضنة مسجد رسول الله ﷺ، ثم قبره الشريف، ثم أضيف إلى اسم المدينة وصف "المُنَوَّرة"، وهو وصف ثابت ملازم لاسمها لا تُذكر إلا به، "المُنَوَّرة" لأنها منبع النور الذي أضاء الدنيا بنور الإسلام، وبهدي رسول الله ﷺ.

وقد أحبَّ رسولُ الله ﷺ المدينةَ حُبًّا كبيرًا، وهذا مما جعل المسلمين يُكِنُّون لها الحب محبةً لله، واقتداءً برسوله، واتباعًا لسُنَّته المُطَّهرة؛ لأن الله فرضَ علينا أن نحب ما كان يحبه ﷺ.

وقد ورد اسم "المدينة" في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٢٠]، وقوله: ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ [التوبة: ١٠١]، وقوله: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٠]، وفي قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [المنافقون: ٨]

وقد سمى رسول الله ﷺ المدينة باسم "طابَة" و"طَيْبَة"، وقد ورد هذان الاسمان تحت أربعة أسماء مترادفة مثل طابة، كما جاء في حديث سهل بن سعد عن أبي حُميد -رضي لله عنه- قال: "أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَذِهِ طَابَةٌ". [رواه البخاري]

وفي صحيح مسلم عن جابر بن سلمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

"إِنَّ اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ وَيَكْرَهُ تَسْمِيَتَهَا يَثْرِب، وَإِنَّمَا حَكَى اللهُ تَسْمِيَتَهَا (يَثْرِبَ) عَنِ المُنَافِقِينَ؛ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ [الأحزاب: ١٢-١٣]

وقد ورد اسم "طَيْبَة" في عدة أحاديث، منها ما ورد في حديث مسلم عن فاطمة بنت قيس -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ ذكر المدينة فقال: "هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ". ولحديث: "كَانُوا يُسَمُّونَ المَدِينَةَ يَثْرِبَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ طَيْبَةَ" [رواه مسلم]

ومن أسماء طَيْبة الطَّيِّبة: مدينة الحُبِّ والمحبَّة، وبلد المحبوب صلَّى الله عليه وآله وسلم: "المُحَبَّة"، "المُحَبَّبة"، "المَحْبُوبة". وهذه ثلاثة مع ما تقدم من اسمها "الحبيبة"، من حبه ﷺ لها، ودعاؤه به معلوم، وحبه تابع لحب ربه.

ومن أسماء طَيْبة الطَّيِّبة:

الدرع الحصينة، وأَرض الهجرة، والدار، ودار الإيمان، ودار الهجرة، ودار السُّنة، ودار السلامة، وقبة الإسلام.

"المُطَيَّبَة": لطيب تربتها وطهارتها، أو لأنها كالكير تنفي الخبث، أو لطيب هوائها.

"المُقدَّسة": لتنزهها عن الشرك وكونها تنفي الذنوب.

"المَقَرّ": كالممر من القرار.

وفي دعائه ﷺ لها قوله: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا وَرِزْقًا حَسَنًا" [أخرجه المحاملي في الدعاء]

اللهم صلِّ على سيّدنا محمد الطيب المطيَّب، ساكن طَيْبَة الطَّيِّبة المُطيَّبة، عليه وعلى آله السلام.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد المهاجر من بيت الله في مكة، إلى رضا الله في المدينة، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد المؤيَّد في هجرته بالمعجزات المبينة، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد واحفظنا بحفظه ما حيينا، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد واجعله لنا شافعًا وضمينا.

وقد كثرت الأقوال والتفسيرات وتعددت وجهات النظر في ذكر أسباب التسمية، فقيل: إنها إما لحلول الطيّب -صلى الله عليه وآله وسلم- بها، وإما لطِيب تربتها وطهارتها، وإما لطِيب هوائها؛ لأن من أقام بها يجد لجدرانها ريحةً طَيِّبةً لا تكاد توجد في غيرها، وقيل: لطيب سكانها، وقيل: من طيب العيش فيها.

وقد جعل الله تعالى لكل نبي حرَمًا، وجعل المدينة حرَمًا بدعوة سيّدنا محمد ﷺ، كما جعل مكة حرَمًا بدعوة خليله إبراهيم عليه السلام.

قال ﷺ: "لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحُرَمِكَ، أَنْ لَا يُؤْوَى فِيهَا مُحْدِثٌ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا تُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ" [رواه أحمد]

وحذَّر رسولُ الله ﷺ من التعرض لأَهل المدينة بأَذى؛ فأخبر ﷺ أن

من همَّ بإيذائهم فإنه يكون مُعرِّضًا نفسه لانتقام الله منه؛ فقال رسول الله ﷺ: "لَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ" [رواه البخاري]، وقال ﷺ: "مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا أَخَافَهُ اللهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلاً" [رواه أحمد]

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

وهذه أبيات من قصيدة رائعة من أجمل ما قيل في طَيْبَة الطَّيِّبة، أنشدها فضيلة الشريف محمد أمين كتبي (رحمه الله):

لي في المدينة أحبابٌ إذا نظروا ... إليّ ولَّتْ همومي وانجلى الضَّررُ

وأصبح القلبُ في أُنسٍ وفي فرحٍ ... جمٍّ وصاحَبَني التوفيقُ والظَّفَرُ

يا أهلَ طَيْبةَ هيَّا إنني دنِفٌ ... وإنني للذي أمَّلْتُ منتظِرُ

جرَتْ عوائدُكم أنَّ المُحِبَّ إذا ... ناداكمُ بلسانِ الحُبِّ ينجبِرُ

والحُبُّ ملءُ جناني بل تجسَّم في ... شخصٍ على صورتي إن دلَّتِ الصُّورُ

يا سيِّدَ الرُسْلِ أدركني فما بَقِيَتْ ... لي حِيلَةٌ غيرَ حُبٍّ منك مُدَّخَرُ

لله ميلادُكَ الغالي الذي سَعِدَتْ ... به البَسِيطَةُ وانْجابَت به الغِيَرُ

يومٌ به ضاءت الدنيا فما طلعَت ... شمسٌ على مِثْلِه فيها ولا قمَرُ

تحيةٌ لكَ من قلبٍ مُعَطَّرةٌ ... يزيد عَرْفَ شذاها رَوْحُكَ العَطِرُ

وقائلٍ لي ما تشتاقُ؟ قُلْتُ له: أشتاقُ طَيْبَةَ شوقًا ليس ينحصِرُ
فخلِّنِي في رُبا الإلهام مُرتقِبًا أستلهِمُ الشِّعرَ فما تبعثُ الذِّكَرُ
واسمَعْ أناشيدَها آيًا مفصَّلَةً كما تُفْصَلُ في أسلاكها الدُّرَرُ
وقُبَّةٍ سندسيُّ اللون جَلَّلها تزهو ورَوْنَقُها أنوارُها الخضرُ
تكاملَ الحُسْنُ فيها فهو مُؤْتَنِقٌ تَلَذُّهُ القلبُ والأحشاءُ والبصرُ
وأشرقَ النورُ فيها وهو مُنبَثِقٌ منها يعُمّ رُبا الدنيا ويزدهِرُ
لها أحاديثُ في نفسي أُردِّدُها فيلتقي عندها التاريخُ والعِبَرُ
هناك في حُجرةٍ فيحاءَ طيِّبةٍ إذا ذكَرْتُ عُلَاها دانَتِ الحُجَرُ
وجاورَت روضةً مُخْضَلَّةً أنفًا يفوحُ في جانِبَيْها الرَّوْضُ والزهَرُ
يأوي إليها العبادُ الصالحون كما تأوي الطيورُ إلى الأوكارِ تَبْتَدِرُ
وقامَ في الجانب الغربيّ مِنْبَرُه دومًا بأقدام خير الخَلْقِ يفتخِرُ
ولا ترى موضعًا إلا له شرَفٌ ولا منزلاً إلا به أثَرُ
وما منازلُ أصحابِ الرسولِ بها إلا مدارسُ بالقرآنِ تزدهِرُ
وطالما زارها جبريلُ في ملأٍ من الملائك إبلاغًا لِمَا أُمِرُوا
والشهرُ في كل أرض عُشره قمرٌ والشهرُ في أرضِ طه كُلُّه قمَرُ
وكلُّ أيامها عيد يَجِدُّ كما أنَّ الليالي بها في سَعْدِها غُرَرُ
البدرُ فيها جلِيٌّ لا استتارَ له والبدرُ في غَيْرِها يبدو ويستتِرُ
تلك المعالي التي شاهدتُها رسمَت عندي لها سيرةً تحلو بها السِّيَرُ
يا طَيْبةَ الخير أشواقًا معجَّلَةً إلى متى أنا أستَأْنِي وأنتظِرُ
يا قائدَ الجوِّ أنزلني إذا لمعَتْ لعَيْنَيك القُبَّةُ الخضراءُ والحُجَرُ
فوقفةٌ عند أبوابِ المدينة لا تُبقي من الشوق مطويًّا ولا تَذَرُ
نجوى المُحِبِّ مع المحبوبِ يستُرُها عن الوُشاةِ فلا يبدو لها خَبَرُ

في حُبِّ رسول الله ﷺ

فهو الذي تمَّ معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيبًا بارئ النَّسمِ
مُنزَّه عن شريكٍ في محاسنه ... فجوهر الحُسن فيه غير مُنقَسمِ
وانسب إلى ذاته ما شئتَ من شرفٍ ... وانسب إلى قدْرِه ما شئتَ من عِظَمِ
فإنَّ فضلَ رسول الله ليس له ... حدٌّ فيُعرب عنه ناطقٌ بفمِ
وكيف يُدرك في الدنيا حقيقتَه ... قوم نيام تسلَّوا عنه بالحُلُمِ
فمبلغُ العِلْم فيه أنه بَشَرٌ ... وأنه خيرُ خلْقِ الله كُلِّهمِ

إن محبة سيّدنا محمد ﷺ محبة صادقة مخلصة واجبة على كل مسلم بعد محبة الله، فحبه ﷺ طاعة وقُربة، وقد جعل الشرع محبة النبي ﷺ من الواجبات؛ لأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]

يقول ابن كثير في تفسير هذه الآية الشريفة: "إن هذه الآية الكريمة حاكمة على من ادَّعى محبة الله تعالى، وليس هو على الطريقة المحمدية، فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي، والسُّنة النبوية في جميع أقواله وأفعاله، كما ثبت في الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال: "مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا هَذَا فَهُوَ رَدٌّ" [رواه مسلم]؛ ولهذا قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١] أي: يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه وهو محبته إياكم، وهو أعظم من الأول كما قال بعض الحكماء: "ليس الشأن أن تُحِبَّ،

إنما الشأن أن تُحَبَّ". ويقول ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ" [رواه الترمذي]

ومحبة الرسول ﷺ تكون قوتها تبعًا لإيمان المسلم: فإن زاد إيمانه، زادت محبته له، فحبه ﷺ طاعة وقربة، وقد جعل الشرع محبة النبي ﷺ من الواجبات. فعن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" [رواه البخاري]

وجاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى النبي ﷺ فقال: "لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ". فَقَالَ عُمَرُ: "وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ". فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "الآنَ يَا عُمَرُ". فحبُّ النبي ﷺ يجب أن يكون أعظم حب بعد حب الله.

وعن أنس بن مالك قال: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: "وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟" قَالَ: حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: "فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ". قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ "فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ"، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ" [رواه البخاري ومسلم]

وصلاةُ ربي والسلامُ مُعطَّرا   بأبي وأمي أنتَ يا خيرَ الوَرى

بالوحي والقرآن كُنْتَ مُطهَّرا يا خاتمَ الرُسْلِ الكرامِ محمد
وبفَيْضِها شَهِدَ اللسانُ وعبَّرا لكَ يا رسولَ الله صِدقُ محبةٍ
فاقَت محبَّةَ مَن على وجْهِ الثَّرى لكَ يا رسولَ الله صِدقُ محبةٍ
لا تنتهي أبـدًا ولن تتغيَّرا لكَ يا رسولَ الله صِدقُ محبةٍ

وحبه ﷺ يكون بتعظيمه وتوقيره، واتباع سُنَّته، والدفاع عنها، ونصرة دينه الذي جاء به.

واللّهِ ما طلعت شمسٌ ولا غربَتْ إلا وحُبُّك مقرونٌ بأنفاسِي

منذ سنوات عديدة وأنا أدعو الله -عز وجل- بالصلاة على النبي ﷺ، أي جعلت دعائي صلاةً وسلامًا على رسول الله ﷺ.

فإن الله تعالى بقدرته وسلطانه بعث نبينا محمدًا وخصّه وشرّفه بتبليغ الرسالة، فكان رحمةً للعالمين، وإمامًا للمتقين، وجعله هاديًا للطريق القويم؛ فلزم على العباد طاعته وتوقيره والقيام بحقوقه، ومن حقوقه أن الله اختصه بالصلاة عليه، وأمرنا بذلك في كتابه الحكيم وسُنَّة نبيه الكريم، حيث كتب مضاعفة الأجر لمن صلَّى عليه، فما أسعد من وُفِّق لذلك!

فالصلاة على رسول الله ﷺ تفتح الأبواب أمام رحمة الله، وبالصلاة يسمو العبد إلى الدرجات العُلى؛ فأكثروا من الصلاة والسلام على رسول الله، صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم.

اللهم صلِّ صلاةً تعلم خيرها وبركتها على من أرسلته لعبادك المؤمنين، ففرَّجْت به كربتهم، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

فضل الصلاة على النبي ﷺ

وإن ضاقتْ بكَ الأحـوالُ يومًا	فبالأسحارِ صلِّ على محمَّـــد
يُصلِّي اللهُ ربُّ العرشِ عشْـرًا	على عبدٍ يُصلِّي على محمَّـــد
وفي مائـةٍ يُصلِّي اللهُ ألْفًا	فعـجِّلْ بالصلاة علـى محمَّـــد
ولا تـترُكْ رسـولَ اللهِ يومًا	فما أحلى الصلاةَ على محمَّـــد

﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران: ١٦٤]

وقد قام ﷺ بأداء الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الغمة، وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين.

ولمَّا كانت نعمة الله تعالى على المؤمنين عظيمة ببعثة سيِّدنا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، أمرهم الله تعالى في كتابه أن يُصلُّوا على رسوله ويُسلِّموا تسليمًا، وقد بدأ الله نفسه بالصلاة على رسوله، ثم ثنَّى بملائكته، ثم أمر عباده بالصلاة والسلام عليه، فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، أي: حيوه بتحية الإسلام، وأظهروا شرفه بحُسن متابعته، وكثرة الثناء عليه واتباع سُنَّته.

والصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وردت فيها أحاديث صحيحة، تبين لنا منزلته الرفيعة -صلى الله عليه وآله وسلم- عند ربه.

فالصلاة من أجلِّ العبادات التي يتقرب بها العبد إلى مولاه -عز وجل-، وينال بها مُناه في الدنيا والآخرة.

ومن الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل الصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حديث عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَوْمًا وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بِشْرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ. قَالَ: أَجَلْ إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَلا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلا سَلَّمَ عَلَيْكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا" [أخرجه أحمد والدارمي والحاكم في المستدرك]

وعن عبد الرحمن بن عوف قال: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَطَالَ السُّجُودَ، قَالَ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ؛ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا"). [رواه أحمد وغيره]

أخرج الترمذي بلفظ: عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: "كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثُلثا الليل قام فقال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ. قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: مَا شِئْتَ. قَالَ قُلْتُ الرُّبُعَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قَالَ قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ". قال أبو

عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وللحديث روايات كثيرة.

وفي حديث لأنس بن مالك قال: "ارْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَرَجَةِ مِنْ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: آمِينَ. ثُمَّ ارْتَقَى أُخْرَى, فَقَالَ: آمِينَ. ثُمَّ ارْتَقَى الثَّالِثَةَ, فَقَالَ: آمِينَ. ثُمَّ جَلَسَ. قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَلامَ أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ, فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ, فَقُلْتُ: آمِينَ, فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ أَحَدَ أَبَوَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ, فَقُلْتُ: آمِينَ, فَقَالَ: وَرَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ, فَقُلْتُ: آمِينَ". [رواه أحمد] والحديث صحيح بشواهده.

عن أَوْس بن أَبي أَوْس أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ -عَلَيْهِ السَّلَام-، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ -أَيْ يَقُولُونَ قَدْ بَلِيتَ-؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ". [أخرجه النسائي وابن ماجه]

وقال -عليه الصلاة والسلام-: "أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ؛ فَإِنَّ صَلاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً". [أخرجه البيهقي]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ" [رواه الترمذي]

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: "أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ". [رواه مسلم]

عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: "قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا دَخَلْتِ الْمَسْجِدَ فَقُولِي: بِاسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا فَرَغْتِ فَقُولِي مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنْ قُولِي: وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ". [رواه ابن ماجه والترمذي]

عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: "أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً" [رواه النسائي وابن ماجه]

وقال ﷺ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ". الحديث في كنز العمال عن أنس رضي الله عنه، قال في "مجمع الزوائد" للهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد أحدهما جيد ورجاله ثقات.

وفي تفسير آية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال ابن كثير: "والمقصود من

هذه الآية الكريمة أن الله -سبحانه وتعالى- أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه ﷺ عنده في الملأ الأعلى، بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين، وأن الملائكة تُصلِّي عليه، ثم أمر تعالى أهل العالم السفلي بالصلاة والتسليم عليه؛ ليجمع الثناء عليهم من أهل العالمَيْن العلوي والسفلي جميعًا".

قال ابن القيم: "والمعنى أنه إذا كان الله وملائكته يُصلُّون على رسوله، فصلُّوا عليه أنتم أيضًا، صلُّوا عليه وسلِّموا تسليمًا؛ لما نالكم ببركة رسالته ويُمْن سفارته، من خير شرف الدنيا والآخرة".

قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "معناها: إن الله وملائكته يباركون على النبي". وقيل: "إن الله يترحم على النبي، وملائكته يَدْعُون له".

قال المُبرِّد: "وأصل الصلاة الترحم، فهي من الله رحمة، ومن الملائكة رقّة واستدعاء للرحمة من الله".

وقال أبو بكر القشيري -رحمه الله-: "الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي ﷺ رحمة، وللنبي ﷺ تشريف وزيادة مَكْرُمة".

وقال أبو العالية -رحمه الله-: "إن الصلاة من الله ثناؤه على المُصلَّى عليه في الملأ الأعلى، أي عند الملائكة المقربين".

وقد ذكر القاضي عياض -رحمه الله- في "الشفا" ثلاثة وجوه لمعنى السلام عليه ﷺ:

أحدها: السلامة لك ومعك، ويكون السلام مصدرًا.

ثانيها: أي السلام على حِفْظِك ورعايتك متولّ له، وكفيل به، ويكون هنا السلام اسم الله.

ثالثها: أن السلام بمعنى المُسالَمة له والانقياد، كما قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: ٦٥] وأن كل من يكثر الصلاة على النبي ﷺ ينال من الأجر والتوفيق حظًّا عظيمًا.

ومن فوائد الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ أن صلاتك تُعرَض على رسول الله بالصلاة والسلام، تتنزل عليك عشر حسنات من ربك، وترفع عنك عشر خطايا، وتنال شفاعة رسول الله ﷺ يوم الحشر.

كما أن الإكثار من الصلاة والسلام على النبي ﷺ دليل على محبة العبد المؤمن لله تعالى الذي أمر بذلك، فحبه ﷺ طاعة وقربة، وقد جعل الشرع محبة النبي ﷺ من الواجبات؛ لأن الله -تبارك وتعالى- قال: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١]

وقد أجمع الكثير من العلماء استنادًا لكتاب الله وأحاديث رسول الله ﷺ، على أن الصلاة على سيِّدنا محمد من أفضل الطاعات وأنفع العبادات، وهي عبارة عن تكريم وتشريف للنبي ﷺ والثناء عليه في الملأ الأعلى عند الملائكة المقربين، وهي من الله الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الدعاء.

وقد أَلَّفَ في فضل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ الكثيرُ من العلماء، وظهرت على مدى الدهور صلوات وتسليمات على سيِّد المرسلين، وكلها تحمل طابع الحب والتعلق برسول الله ﷺ.

ولا أحد يستطيع أن يحصي كل ما ورد عن الصالحين من صيغ الصلاة والسلام على النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم.

ويقول الدكتور محمود صبيح: "كل صيغة من صيغ الصلاة على النبي ﷺ لها جمالها ورونقها وسرها، قد يؤثر في إنسان صيغة صلاة أكثر من صيغة أخرى، وكلها خير، وكلها نور على نور".

وقد ذُكِر في معنى الصلاة على النبي ﷺ أقوال كثيرة، نذكر منها أن الصلاة من الله تعالى تعني مزيدًا من الرحمة والثناء عليه. قال القرطبي في تفسيره: "والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والاستغفار، ومن الأمة الدعاء والتعظيم لأمره".

وقال العارف بالله الصاوي: الصلاة من الله على نبيه رحمته المقرونة بالتعظيم، ومن الله على غير النبي الرحمة مطلقا، كقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] يقول: إن في هذه الآية تعظيم للنبي ﷺ، والمقصود أن الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه ﷺ في الملأ الأعلى، وأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين، وأن الملائكة يُصلُّون عليه، وأهل الأرض يباركون على النبي بالصلاة عليه والتسليم، ليجتمع الثناء من أهل السماوات والأرض.

قال العزُّ بن عبد السلام: "ليست صلاتنا على النبي ﷺ شفاعة منا له؛ فإن مثلنا لا يشفع لمثله، ولكن الله أمرنا بالمكافأة لمن أحسن إلينا وأنعم

علينا، فإن عجزنا عنها كافأناه بالدعاء، فأرشدنا الله لمَّا علم عجزنا عن مكافأة نبينا إلى الصلاة عليه؛ لتكون صلاتنا عليه مكافأة بإحسانه إلينا، وأفضاله علينا، إذ لا إحسان أفضل من إحسانه ﷺ". وفائدة الصلاة عليه ترجع إلى الذي يُصلِّي عليه، دلالة ذلك على نضوج العقيدة، وخلوص النية، وإظهار المحبة والمُداومة على الطاعة والاحترام.

اللهم إنا قد عجزنا عن أن نقوم بواجب شكره وعظيم حقه، وكيف لا!! وكل فضل فينا وعلينا ولنا إنما هو من محض كرمه وجزيل نعمه؛ فهو -صلى الله عليه وآله وسلم- المُصلِّي على ذاته البهية بأنواره السنية، التي تفيض على قلوب أتباعه من رب البرِيَّة، فما صلَّى على النبيّ إلا النبيُّ؛ لأنه أصل العطاء ومصدر الجود والسخاء، وفيض كل بِرٍّ ونعماء، فاللهم صلِّ عليه كما تحب وترضى، صلاة تفوق صلاة المصلين عليه سماء وأرضًا، لا يرى لها الفكر طولاً ولا عرضًا، وتوفيه حقَّه ﷺ سُنَّةً وفرضًا، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

ويقول الدكتور علي جمعة (مفتي الديار المصرية السابق): "إن الصلاة على النبي تُكفِّر -بإذن الله- ذنبًا عظيمًا، وتورث عزًّا وتكريمًا، ومعناها: اللهم زده شرَفًا وتعظيمًا ورفعةً وقدرًا، وأما التسليم فمعناه: سَلِّمه مما يخاف على أمته. فأكثروا مِنَ الصلاة على النبي، وافعلوا ما ندبكم مولاكم إليه تلقون جنةً ونعيمًا؛ فقد قال سيّد العالمين: "صَلُّوا عليَّ؛ فإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زكاةٌ لكُمْ، واسأَلوا اللهَ تَعَالَى لِيَ الوسيلَةَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَمَا الوَسِيلَةُ؟ قالَ: أَعْلى دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ لا ينالُها إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وأنا أَرْجُو أَنْ أَكونَ ذلِكَ الرَّجُلَ" [رواه ابن القيم في جلاء الأفهام]

ويضيف الدكتور علي جمعة: "إن حب النبي المصطفى والحبيب المجتبى ﷺ وحب آل بيته من أركان الإيمان. لا يقبل الله عدلاً ولا صرفًا ممن لم يدخل حبُّ النبي قلبَه، فإذا دخل حُبُّ النبيّ قلبَك، فاعلم أنك على الخير، وأنك مختوم لك بالسعادة، وإذا كان على غير ذلك، فهذا هو الخذلان المبين، ويجب عليك أن ترحل مما أنت فيه إلى رضوان الله، بأن تحب رسول الله ﷺ.

ولا يتم حبه ﷺ إلا بحب أهل بيته؛ قال صلَّى الله عليه وآله وسلم: "تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا: كِتَابَ اللهِ، وَعِتْرَةَ أَهْلِ بَيْتِي".

قال القرطبي في تفسير ﴿وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]: أي حيُّوه تحيةَ الإسلام، فجملة "صلى الله عليه وسلم" تعني أن قائلها يسأل الله تعالى مزيدًا من الرحمة والثناء والأمان لرسوله ﷺ.

وقال الحافظ السخاوي: "وليعلم أنه قد ترقَّى درجة التسليم عليه ﷺ إلى الوجوب في التشهد الأخير".

وأما في التسليم الذي أمر الله تعالى به عباده، فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، القول في تأويل هذه الآية أن الله تعالى أمر أصحابه أن يُسلِّموا عليه، وكذلك مَن بعدهم أمروا أن يُسلِّموا على النبي ﷺ عند ذِكره، وعند زيارة قبره.

وقد ألَّف ابن القيم -رحمه الله- كتابًا في مسألة الصلاة على رسول الله ﷺ،

سمّاه "جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام"، ذكر فيه أربعين فائدة للصلاة على النبي صلَّى اللّٰه عليه وآله وسلم:

(١) امتثال لأمر اللّٰه.

(٢) موافقة اللّٰه -سبحانه وتعالى- في الصلاة على النبي ﷺ، وإن اختلفت الصلاتان.

(٣) موافقة الملائكة فيها.

(٤) الحصول على عشر صلوات من اللّٰه تعالى على المصلِّي مرة واحدة.

(٥) يرفع العبد بها عشر درجات. (٦) يُكتب له بها عشر حسنات.

(٧) يُمحى له بها عشر سيئات. (٨) أنها سبب في إجابة الدعاء.

(٩) سبب حصول شفاعة المصطفى ﷺ.

(١٠) سببٌ لغفران الذنوب.

(١١) سببٌ لكفاية اللّٰه -سبحانه وتعالى- العبد ما أهمَّه.

(١٢) قُرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة.

(١٣) قيام الصلاة مقام الصدقة لِذي العُسرة.

(١٤) سببٌ لقضاء الحوائج.

(١٥) سببٌ لصلاة اللّٰه وملائكته عليه.

(١٦) سببُ زكاة المُصلِّي وطهارة له.

(١٧) سببُ تبشير العبد بالجنة قبل موته.

(١٨) سببُ النجاة من أهوال يوم القيامة.

(١٩) سببُ تذكُّر العبدِ ما نسيَه.

(٢٠) سببُ ردِّ سلام النبي ﷺ على المُصلِّي والمُسَلِّم عليه.

(٢١) سببُ طيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

(٢٢) سببُ نفي الفقر. (٢٣) سببُ نفي البخل عن العبد.

(٢٤) سببُ نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف.

(٢٥) سببُ طريق الجنة؛ لأن الصلاة على النبي ترمي بصاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.

(٢٦) النجاةُ من نتن المجلس الذي لا يُذكر فيه الله ورسوله ﷺ.

(٢٧) سببُ تمام الكلام في الخطب وغيرها.

(٢٨) سببُ وفور (كثرة) نور العبد على الصراط.

(٢٩) سببُ خروج العبد من الجفاء.

(٣٠) سببٌ لإبقاء الله -سبحانه وتعالى- الثناء الحسن للمُصلِّي عليه بين أهل السماء والأرض.

(٣١) سببُ البركة على المصلي. (٣٢) سببُ نيل رحمة الله تعالى.

(٣٣) سببُ دوام محبة الرسول ﷺ.

(٣٤) سببُ دوام محبة الرسول ﷺ للمصلِّي.

(٣٥) سببُ هداية العبد وحياة قلبه.

(٣٦) سببُ عرض اسم المُصلِّي على النبي ﷺ.

(٣٧) سببُ تثبيت القَدَم على الصراط.

(٣٨) سببُ أداء بعض حقِّ المصطفى ﷺ.

(٣٩) أنها متضمنةٌ لذِكْر الله وشُكْرِه تعالى.

(٤٠) أنها دعاءٌ؛ لأنها سؤال الله -عز وجل- أن يثني على خليله ﷺ، أو سؤال العبد لحوائجه ومهماته.

وكثيرًا ما ذُكِر اسمُ الرسول ﷺ في القرآن الكريم في أكثر من موضع بما يقارب خُمس آيات القرآن الكريم، وردَ فيها بشكل أو بآخر ذِكْرُ الرسول عليه الصلاة والسلام.

ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

وقوله -سبحانه وتعالى-: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤]، وقوله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]

وقوله -جل جلاله-: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٢-٥٣]

وقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠]

وقوله -سبحانه وتعالى-: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]

وقوله: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ

ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩]

وقوله -جل جلاله-: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم: ٨]

وجاء في كتاب "القرآن الكريم"، للحاج عبد المنعم محمد عبد السلام، أن عدد الآيات التي اقترن فيها اسم الحق -جل جلاله- بكلمة الرسول أو بكلمة رسوله ﷺ، قد بلغت في القرآن الكريم اثنتين وثمانين مرةً، في اثنتين وثمانين موضعًا، تشمل تسعةً وثلاثين موضوعًا، وهذه الآيات توضح محبة الله -سبحانه وتعالى- وتقديره لرسوله الحبيب صلَّى لله عليه وآله وسلم. فالحق -سبحانه وتعالى- حين يقرن اسمه الأعظم الله باسم حبيبه ومصطفاه الرسول ﷺ في القرآن الكريم، إنما يوضح -جل وعلا- أن المصطفى قريب من ربه قربًا لا يعلم حقيقته إلا الله.

ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴾ [الحجرات: ١٥]

وقوله -جل وعلا-: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٢]

وقوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١]

وقول الحق: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]، وآية: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [التوبة: ٢٤]

وقوله -سبحانه وتعالى-: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]، ﴿فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [التغابن: ٨]

ولما لهذا الأمر من أهمية عظمى وأجر عظيم، حرصتُ على إخراج هذا الكتيب المتواضع، والذي أحثُّ فيه على الإكثار من الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين صلَّى الله عليه وآله وسلم، وأوردتُ فيه أفضل الصلوات وأزكى التحيات على رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم، أسأل الله القبول.

من قصيدة الشيخ محمد أمين كتبي -تغمده الله برحمته ورضوانه- في مدح الرسول ﷺ:

اسـم يُـرتِّـلُـه كـتـاب الله ما   عكفَتْ عليه طوائفُ القُرَّاءِ

فـاللهُ شـرَّفـه وعـظـَّم قَـدْرَه — وأمـــدَّه بـصـيـانـةٍ وبـقـاءِ
إذْ كان قابَ قَوْسٍ أو أدنى كما — يـرضى وذلـك منتهى الإدنـاءِ
رُفِع الحجابُ فلا حجاب وإنما — رَفْـعُ الحجابِ نهاية الإرضـاءِ
أنَّى التفتَّ رأيـتَ نـورًا ساريًا — مـن نـوره فـي سائـر الأجـزاءِ
شرفٌ أنافَ على الذُرى وغدَتْ به — أمُّ القُرى تزهو على الجوزاءِ
فاسأل به البيتَ العظيمَ وسَلْ به الـ — شِعْبَ الكريمَ إلى حَجُونِ كَداءِ
المصطفى رُوح الوجود وسرُّه — وسـراجـه فـي الليلة الظلماءِ
وكـمـالـه وجـمـالـه وقـوامـه — ونـظـامـه فـي البـدء والإنـشـاءِ
أنـــواره ذاتـيـــة وصـفـاتُـه — قدسيةٌ فاضت على الفُضَلاءِ
لـلأنـبـيـاء بـه اتـصـال دائـم — مـتـواصل فـي عـالـم الصلحاءِ
شـهـدَتْ مناقبُه برفعة قَـدْرِه — وبصدقِه في الأخـذِ والإعـطاءِ
قُـلْ للمدينة قـولَ صبٍّ ظامئٍ — للمصطفى ولعينها الـزرقـاءِ
أنـا من علمتُ محبةً وصبابةً — ليس الـمُـحِـبُّ وغـيـرُه بسـواءِ
هـل إلـى تلك المعالم نظرة — وإلـى جـلال القبة الخضراءِ
فإذا نزَلْتَ بها فقد نلتَ المُنى — وبلغتَ ما تهوى من السـرَّاءِ
ووقفتُ بحرم النبيِّ وقلتُ يا — خير الـوجـود تحيَّتي ودعـائِي
واشفع لدى المولى الكريم تفضُّلاً — لأكـونَ صاحب صفحة بيضاءِ
حاشاك أن تنسى مُحِبَّك والورى — فـي غـمـرةٍ مـن شـدّةِ الـلأواءِ
ولسان كل المسلمين وحالهم — وقـلـوبـهـم مثلي مـن الـبـرحـاءِ
لكنني عـبَّـرتُ عنهم رافعًا — فـي أُفْـق قِبلَـتِنـا لـواءَ إخـاءِ

صلوات من فَيْض أسماء اللّه الحسنى

بأسمائك الحسنى دعوناك سيدي — تقبَّل دعانا ربنا واستجب لنا
بأسرارها عَمِّرْ فؤادي وظاهري — وحقِّق بها رُوحي لأظْفَرَ بالمُنى
صلُّوا عليه فتسعَدُوا — وتُشرَّفُوا وتُمجَّدُوا
في جَنَّة الله العَلِي — فتسكُنوا وتُخلَّدُوا
وَتُمَتَّعوا وتُنَعَّمُوا — فنعيمُهَا لا يَنْفَدُ
أزكى صلاةً دائمًا — طُولَ المدى تتجدَّدُ
تترَى منَ اللهِ العَلِي — وسَلَامُهُ يَتَرَدَّدُ
خيرُ الورى وإمامُهُم — طه الحبيب محمَّدُ
طِبُّ القلوبِ شفاؤُها — مِن كل داءٍ يُبْعِدُ
هوَ أحمدُ المختارُ — مِن أوصافِه لا تُسْرَدُ

اَللّٰهُمَّ يا من هو الرؤوف الحَليم الحنان المنَّان، صلِّ على طه سيّد الأكوان، صلاةً لا يكيفها جَنان، تُثقل الميزان وتُرضي الرحمن، صلاةً تحفظنا بها من وساوس الشيطان وكيد الإنس والجان، وتقينا بها من نوائب الدهر ومِحَن الزمان، صلاةً تشمَلْنا بها وكُلَّ الإخوان، والمسلمين والمسلمات يا رحيم يا رحمن. آمين.

اَللّٰهُمَّ يا من له الأسماء الحسنى، صلِّ على صاحب النور الأسنى، عددَ ما في أسمائك من حروف وأنوار، وما لها من علوم وأسرار، وما منها من

مظاهر التجليات وسرِّ الأقدار، صلاة تتوالى آناء الليل وأطراف النهار، لا توصف بحَدٍّ ولا مقدار، حتى يقوم الناس لله الواحد القهار، ويفوز المؤمنون بشفاعة النبي المختار، ورحمة العزيز الغفار، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه البررة الأطهار.

اَللّٰهُمَّ يا من هو العزيز القهار، المقتدر القائم ذو القوة المتين القوي الجبار، المتكبر الشديد القاهر القهار القيوم.

يا رب بِسِرِّ هذه الأسماء المباركات، صلِّ على سيِّدنا محمد سيِّد الكائنات وباب النفحات، صلاة تستغرق الأوقات، بلا حصر ولا عدٍّ، مدى الأنفاس واللحظات، والخطرات والحركات والسكنات.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك عليه، وعلى آله وأصحابه صلاة ننال بها جميع الخيرات، وتحفظنا بها من جميع الشرور والعاهات، صلاة دائمة متواصلة ما دام مُلْك الله ربِّ الأرض والسماوات، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وسلَّم.

اَللّٰهُمَّ يا من هو الله الذي لا إله إلا هو، المَلِك القدوس، السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار، الكبير المتعال، العلي العظيم، الجليل ذو الجلال والإكرام، المجيد الرفيع، الغني المغني، الواحد، الولي الحفيظ، المقدِّم المؤخِّر.

نسألك يا الله، يا من هو هكذا، ولا يزال هكذا أحد سواه، أن تُصلِّي وتسلِّم وتُبارِك على سيِّدنا محمد العالي القدر العظيم الجاه، صلاة ترضيك وترضيه، وترضى بها عنا يا الله، وعلى آله وصحبه إلى يوم أن نلقاك ونلقاه، فنفوز بمشاهدتك ونحظى بلقياه، ونشرب من حوضه. آمين.

اَللّٰهُمَّ يا من هو الرؤوف الحليم، الحنَّان المنَّان، صلِّ على طه سيِّد الأكوان، صلاة لا يُكَيِّفُها جَنان، تُثقِّل الميزانَ وتُرضي الرحمنَ، صلاة تحفظنا بها من وساوس الشيطان وكيد الإنس والجان، وتقينا بها من نوائب الدهر ومِحَن الزمان، صلاة تشملنا بها وكُلَّ الإخوان، والمسلمين والمسلمات يا رحيم يا رحمن. آمين.

اَللّٰهُمَّ يا من هو المحيط العالم، الرب، الشهيد، الحسيب، الفعَّال، الخلَّاق الخالق، البارئ المصور، صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد النور الأبهر، والسر الأفخر، صلاة توصلنا بها إليه، وتجمعنا بها عليه، في الدنيا ويوم المحشر، وعلى آله وأصحابه في كل لمحة ونفَس، قدر سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. آمين.

اَللّٰهُمَّ يا من هو الله الذي لا إله إلا هو، المحيط الكامل، الواحد الواسع، البَرُّ الصادق النور، البديع المُبدِع، المبدئ المعيد المغيث، بسرِّ هذه الأسماء وسائر الأسماء الحسنى، صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد صاحب المقام الأسنى، والمشرب الأهنى، صلاة تتوالى عليه عددَ ذرات الوجود، وما خلق الله من فرد ومثنى، وعلى آله وصحبه وسلم.



منظومة أسماء اللّه الحسنى

لفضيلة الشيخ أحمد الدردير (رحمه الله)

تباركتَ يا اللّٰه ربي لكَ الثنا — فحمدًا لمولانا وشكرًا لربِّنا

بأسمائك الحسنى وأسرارها التي — أقمتَ بها الأكوانَ من حضرة الغِنَا

فندعوك يا اللّٰه يا مبدعَ الورى — يقينًا يقينَا الهَمَّ والكربَ والعَنَا

ويا ربُّ يا رحمنُ هَبْنا معارفًا — ولطفًا وإحسانًا ونورًا يعُمَّنَا

وسِرْ يا رحيمَ العالمين بجَمْعنا — إلى حضرة القُرْب المقدَّس واهْدِنَا

ويا مالكُ مَلِّكْ جميعَ عوالمي — لرُوحِي وخلِّصْ من سِواكَ عقولَنَا

وقدِّسْ يا قدوسُ نفسي من الهوى — وسلِّم جميعي يا سلَامُ من الضَّنَا

ويا مؤمنُ هَبْ لي أمانًا وبهجةً — وجمِّل جَناني يا مهيمنُ بالمُنَى

وَجُدْ لي بعِزٍّ يا عزيزُ وقوةٍ — وبالجَبْر يا جبَّارُ بَدِّد عدوَّنَا

وكَبِّرْ شئوني فيك يا متكبرٌ — ويا خالقَ الأكوان بالفيضِ عُمَّنَا

ويا بارِئُ احفظْنَا من الخَلْقِ كُلِّهم — بفضلك واكشفْ يا مصوِّرُ كَرْبَنَا

وبالغَفْر يا غفَّار محِّصْ ذنوبَنا — وبالقَهْر يا قهَّار اقهَرْ عدُوَّنَا

وهَبْ لي يا وهَّاب عِلمًا وحكمةً — وللرزق يا رزَّاقُ وَسِّع وَجُدْ لَنَا

وبالفَتْحِ يا فتَّاح عجِّلْ تكرُّمًا — وبالعلم نوِّر يا عليمُ قلوبَنَا

ويا قابضُ اقبِضْنا على خير حالةٍ — ويا باسطَ الأرزاق بَسْطًا لرزقِنَا

ويا خافضُ اخفِضْ ليَ القلوبَ تحبُّبًا — ويا رافعُ ارفَعْ ذكْرَنا وَاعْلِ قَدْرَنَا

وبالزهد والتقوى مُعِزُّ أعِزَّنا — وذَلِّل بصفوٍ يا مُذِلُّ نفوسَنَا

ونـفِّـذ بـحـقٍّ يـا سميـعُ مقالتي وبصِّـرْ فـؤادي يا بصيرُ بعَيْنِنَا
ويا حكَمُ يا عدْلُ حكِّمْ قلوبَنَا بِعَدْلِكَ في الأشياء وبالرُّشْدِ قوِّنَا
وحُـفَّ بلطفٍ يا لطيفُ أحبَّتِي وتوِّجْهُمو بالنور كَي يُدرِكوا المُنَى
وكُـن يا خبيرُ كاشفًا لكروبِنَا وبالحِلْم خَلِّق يا حليمُ نفوسَنَا
وبالعِلْمِ عَظِّمْ يا عظيمُ شؤونَنا وفي مَقْعَد الصِّدْقِ الأَجَلِّ أَحِلَّنَا
غفورٌ شكورٌ لم تَـزَلْ مُتفضِّلاً فبالشكرِ والغُفْران مولاي خُصَّنَا
عليٌّ كبيرٌ جَـلَّ عن وهـمِ واهمٍ فسبحانك اللهمَّ عن وصفِ مَن جنَى
وكُن لي حفيظًا يا حفيظُ من البَلا مُقِيتٌ أَقِتْنا خيرَ قُوتٍ وهَنِّنَا
وأنتَ غياثي يا حسيبُ من الرَّدى وأنتَ مَـلَاذي يا جليلُ وحسبُنَا
وجُدْ يا كريمُ بالعَطَا منكَ والرِّضَا وتزكيةِ الأخلاقِ والجُودِ والغِنَى
رقيبٌ علينا فاعْفُ عنَّا وعافِنا ويَسِّرْ علينا يا مُجِيبُ أُمورَنَا
ويا واسعًا وسِّعْ لنَا العِلْمَ والعَطَا حكيمٌ أَنِلْنَا حِكْمَةً منكَ تهْدِنَا
وَدُودٌ فجُدْ بـالـوُدِّ مِنْكَ تكرُّمًا عَلَيْنا وشَـرِّفْ يا مَجِيدُ شؤُونَنَا
ويا باعِثُ ابعَثْنَا على خيرِ حالةٍ شهيدٌ فَأَشْهِدْنا عُـلَاكَ بجَمْعِنَا
ويـا حـقُّ حقِّقْنا بسِـرٍّ مُقدَّسٍ وكيلٌ تَوَكَّلْنا عليكَ بِكَ اكْفِنَا
قـويٌّ متينٌ قَوِّ عَزْمِي وهِمَّتي وَلِـيٌّ حَمِيدٌ ليس إلَّا لَكَ الثَّنَا
ويا مُحْصِيَ الأَشياءَ يا مُبدِئَ الوَرَى تَعَطَّفْ علَيْنا بالمَسَرَّةِ والهَنَا
أعِـدْنـا بـنـورٍ يـا مُعِيدُ وأحْيِنا على الدِّينِ يا مُحْيِي الأنامَ مِنَ الفَنَا
مميتٌ أَمِتْنِي مُسْلِمًا ومُوَحِّدًا وشرِّف بذا قَدْرِي كما أنتَ ربُّنَا
ويـا حـيُّ يا قيومُ قـوِّمْ أُمورَنا ويا واجـدُ أنتَ الغـنيُّ فأَغْـنِنَا

ويا ماجدُ شرِّفْ بمَجْدِك قَدْرَنا ... ويا واحدُ فرِّجْ كُرُوبي وغَمَّنَا
ويا صمدٌ فوَّضتُ أمري إليك لا ... تكِلْني لنفسي واهدِنَا ربِّ سُبْلَنا
ويا قادرُ اقدِرْنا على صَدْمَة العِدا ... ومقتدرٌ خَلِّصْ مِن الغَيْرِ سِرَّنا
وقَدِّمْ أموري يا مُقَدِّمُ هَيْبَةً ... وَأَخِّرْ عِدَانا يا مُؤَخِّرُ بالعَنَا
ويا أولٌ مِنْ غَيْر بدءٍ وآخرٌ ... بِغَيْرِ انتهاءٍ أنتَ في الكُلِّ حسبُنَا
ويا ظاهرٌ في كُلِّ شيءٍ شُئونُهُ ... ويا باطنًا بالغيبِ لا زِلْتَ مُحسِنَا
ويا والِيًا لَسْنا لِغَيْرِك نَنْتَمِي ... فبالنَّصْرِ يا مُتَعَالِي كُنْ مُعِزَّنا
ويا بَرُّ يا توَّابُ جُدْ لي بتوبةٍ ... نَصُوحٍ بها تَمْحُو عظائِمَ جُرْمِنَا
ومنتقمٌ هاكَ انتقِمْ من عَدُوِّنا ... عفوٌّ رؤوفٌ عافِنَا وارْأَفَنْ بِنَا
ويا مالكَ المُلكِ العظيم بقَهْرِه ... ويا ذا الجَلال الْطُفْ بنا في أمورِنَا
ويا مقسطٌ بالاستقامةِ قوِّنا ... ويا جامعٌ فاجْمَع عليكَ قلوبَنا
غنيٌّ ومغنٍ أَغْنِنَا بكَ سيدي ... ويا مَانِعٌ امْنَعْ كُلَّ كَرْبٍ يُهِمُّنَا
ويا ضارُّ ضُرَّ المُعتَدِين بِظُلْمِهِمْ ... ويا نافعٌ انفَعْنا بأنوارِ دِينِنَا
ويا نورُ نوِّرْ ظاهري وسرائري ... بِحُبِّك يا هادِي وقوِّمْ طَرِيقَنَا
بديعٌ فأَتْحِفْنا بدائعَ حكمةٍ ... ويا باقِيًا بكَ أَبْقِنَا فيكَ أَفْنِنَا
ويا وارثًا وَرِّثْنِ عِلْمًا وحِكْمَةً ... رشيدٌ فأَرْشِدْنا إلى طُرُقِ الثَّنَا
وأفرِغْ علينا الصَّبْرَ بالشُّكْرِ والرِّضَا ... وحُسْنِ يقينٍ يا صبورُ وَوَفِّنَا
بأسمائِكَ الحُسْنى دَعَوْناكَ سَيِّدي ... تقبَّلْ دُعَانا رَبَّنا واستجِبْ لَنَا
بِأَسْرَارِها عَمِّرْ فؤادي وظاهري ... وحَقِّقْ بها رُوحي لِأَظْفَرَ بِالمُنَى
ونَوِّرْ بها سَمْعِي وشَمِّي وناظري ... وقَوِّ بها ذَوْقِي ولَمْسِي وعَقْلَنَا

ويَسِّرْ بها أَمْـرِي وقَـوِّ عَزَائِمِي وزَكِّ بها نَفْسِي وفَـرِّج كُرُوبَنَا

ووَسِّع بها عِلْمِي ورِزْقِي وهِمَّتِي وحَسِّنْ بِهَا خَلْقِي وخُلُقِي مَعَ الهَنَا

وهَبْ لي بِهَا حُبًّا جَلِيلاً مُجَمَّلاً وزِدْنِي بفَرْطِ الحُبِّ فِيكَ تفَنُّنَا

وهَبْ لِي أَيا رَبَّاهُ كَشْفًا مُقدَّسًا لأدري به سِـرَّ البقاءِ مَـعَ الفَنَا

وجُدْ لي بجَمْعِ الجَمْعِ فَضْلاً ومِنَّةً ودَاوِ بوَصْلِ الوَصْلِ رُوحِي مِنَ الضَّنا

وسِرْ بي عَلَى النَّهْجِ القويمِ مُوَحِّدًا وفي حَضْرَةِ القُدْسِ المَنِيعِ أَحِلَّنَا

ومُـنَّ عَلَيْنَا يا وَدُودُ بجَذْبةٍ بِهَا نَلْحَقُ الأَقْوَامَ مَنْ سارَ قبْلَنَا

وصَلِّ وسَلِّمْ سَيِّدي كلَّ لَمْحَةٍ على المُصْطَفى خَيْرِ البَرَايا نبِيِّنَا

وصَلِّ عَلَى الأَمْلَاكِ والرُّسْلِ كُلِّهِمْ وآلِهِمْ والصَّحْبِ جَمْعًا وعُمَّنَا

وسَـلِّـمْ عَلَيْهِم كُلَّما قـالَ قائلٌ تبَارَكْتَ يا اللّٰهُ رَبِّـي لَـكَ الثَّنَا



الصلوات الإبراهيمية

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وآل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وآل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وآل محمد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم،

إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد النبي الأُمِّـيّ وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأُمِّيّ وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركتَ على إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صلَّيتَ على إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركتَ على آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على محمد، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، اللهم بارك على محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم.

صلوات على الحبيب وفق ما في اسمه الكريم من الحروف

يا كافي المهمات، يا رب الأرض والسماوات، أسألك أن تُصلِّي على سيّدنا محمد:

(م) مَدد الله الواصل. (ح) حُكم الله الحاصل.
(م) مُراد الله العلَّام. (د) دواء العلل والأسقام.

اللهم صلِّ على سيّدنا محمد:

(م) مَن مَولَاه الله. (ح) حبيب الله.
(م) مقام الصِّدق. (د) دليل الخَلْق.

صلاة اتصال منك به إليه، وفيه توصِلُنا إليكَ به منه وفيه.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الذي هو:

(م) منيب لله. (ح) حسبه الله.
(م) ميمون الغدوات والروحات. (د) دائم الوَصْل والتجليات.

فصَلِّ اللهم عليه صلاة أهل الأرَضين والسماوات، عليه وآله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد:

(م) مربِّي الأرواح. (ح) حِرْز الأشباح.
(م) منير القلوب. (د) دليل المحجوب.

فصَلِّ اللهم عليه صلاة لا نهاية لها، وعلى آله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمدٍ:

(م) محبوبك الأعظم، الذي حيَّيْتَه وحيَّاك وسلَّم.

(ح) حُسن الحُسن الكامل. (م) موفور العطاء الشامل.

(د) درجته لا يحيط بها عَقْل عاقل.

فصَلِّ اللهم عليه صلاة أكملِ مُحِبٍّ واصل، تتوالى عليه في كل لمحة ونَفَس، وعلى آله وصَحْبه الأماثِل.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمدٍ:

(م) الملاذ الأفخم. (ح) حار فيه كل مُغرَم.

(م) مَنجاة الهالكين. (د) دليل الحائرين.

فصَلِّ اللهم عليه في كل لمحة ونفَس وحين، بقدر عظَمة ربِّ العالمين، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على كاف كفايتك، وهاء هدايتِك، وياء يُمنِك، وعين عظَمتِك، وصاد صراطِك.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد المُسمَّى بـ(كهيعص)، صلاة تكفينا بها شرَّ الحُسَّاد، وتهدينا بها سُبل الرشاد، وتيسِّر لنا بها الخير والتوفيق والسداد، وتغمر بها قلوبنا بالنور وقوالبنا بالاجتهاد، وتصُدّ بها عنَّا أهل البغي والعِناد.

وصلِّ اللهم عليه وعلى آله وأصحابه في كل وقت وحين، صلاة لا حاصر لها ولا عدد، واجعلها يا ربنا ذخرنا في المعاد، وهداية لنا ويُسرًا وعونًا ووصولاً وصوابًا دائمًا، حتى نكون بها من أكمل العِبَاد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على أحمد المحمود الحامد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على أَلِف أحدِيَّتك، وحاء وحدانيَّتك، وميم مُلْكك، ودال دِينك.

﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾ [الزمر: ٣]، فقد أخلصت الخالص القائم بالدين القائم، وأضفتَه إليك.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا وحبيبنا محمد السيد الكامل، الفاتح الخاتم، حاء الرحمة، وميم الملك والملكوت، ودال الدوام، صلاة دائمة بدوام ملكك، باقية ببقاء عزك، لا نفاد لها دون عِلمك، عددَ ما كان، وعددَ ما يكون، وعدد ما هو كائن في علمك إلى يوم الدين، وعلى آله وصحبه وسلم، صلاة ترضيك وترضى عنا يا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على أَلِف إبداعك، وباء بداية اختراعك، وواو وُدِّك في إنشاءاتك، وألف إبرازك لمخلوقاتك، ولام لُطفك في تدبيراتك، وقاف إحاطة قدرتك على خَلْق أرضك وسماواتك، وسين سِرِّك بين جميع أضداد مبدوعاتك، وميم مملكتك المُحاطة بمعلوماتك.

اَللّٰهُمَّ صلِّ عليه وعلى آله، واجعل صلاتنا عليه ذخرًا لنا ولأولادنا وأحفادنا، واجعلها لنا زلفى وحُسن مآب.

أسألك اللهم أن تُصلِّي على مَلِك الكمالات، وقُطب البدايات والنهايات، وسيد أهل الأرض والسماوات:

ألف الإمامة، وباء البركة، وتاء التمام، وثاء ثمرة العِزّ، وجيم الجمال، وحاء الحقّ الكامل، وخاء الأخلاق العظيمة، ودال دليل الحائرين، وذال ذم الأغيار الشيطانية، وراء الرفعة القطبية، وزاي الزينة الجمالية، وسين السموّ إلى المعارف العليّة، وشين الشرف الأكبر، وصاد الصدق الأَنْور، وضاد الضوء اللامع الأزهر، وطاء طلوع شمس العِزّ والمعرفة، وظاء الظهور في مراتب العِزّ المُشرّفة وعين عنايتك الأزلية الأبدية، وعين أفلاك العِزّ، وسلطان سرادقات الحفظ، والشافع من النيران، وغين الغُفْران الوارد من فضلك ورُتَب كمالك، وفاء وقاف قهر المخالف بالخطيئة القوية، وكاف كمالك العالي، ولام لقائك الغالي، وميم مبدأ الأشياء ظاهرًا وباطنًا، ونون نهاياتها سرًّا وعلنًا، وهاء الهويّة العُظمى، وواو ورُود المَشْرَب الأَسْنَى، مَن لا نظيرَ له في خَلْقك، ولا مساويَ له في حَضْرة عِزِّك، وياء يُسر الذِّكْر.



صلوات على الحبيب المصطفى ﷺ

﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ [ص: ٤٧]

كل القلوب إلى الحبيب تميلُ ... ومعي بهذا شاهدٌ ودليلُ
أما الدليل إذا ذَكَرْت محمدًا ... صارت دموعُ العاشقين تسيلُ
هذا رسول الله نبراس الهُدى ... هذا لكل العالمين رسولُ
يا سيِّد الكونين يا علَمَ الهُدى ... هذا المُتَيَّمُ في حِمَاك نزيلُ
لو صادفَتْني من لَدُنْك عِنايةٌ ... لأَزُور طَيْبَةَ والنَّخِيل جميلُ
هذا رسولُ الله هذا المصطفى ... هذا لِـرَبِّ العالمين رسولُ
هذا الذي ردَّ العُيونَ بِكَفِّه ... لمَّا بدت فوقَ الخُدودِ تسيلُ
هذا الغمامة ظلَّلتْهُ إذا مَشى ... كانت تَقِيل إذا الحبيبُ يَقِيلُ
هذا الذي شَرُف الضريحُ بجسمِه ... منهاجُه للسالكين سبيلُ
يا ربّ إني قد مدحْتُ محمدًا ... فيه ثوابي في المديح جزيلُ
صلَّى عليك اللهُ يا عَلَم الهُدى ... ما حنَّ مشتاقٌ وسارَ دليلُ

اَللَّهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد، عددَ كل نَفَس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض، وعلى آله وصحبه الأبرار الطيبين، وسلِّم تسليمًا.

اَللَّهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد، عددَ كل ذرَّة في عِلْمك يا عليم، وعلى آله وصحبه الكرام الطَّيِّبين وسَلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد إمام الأنبياء الأبرار، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد إمام الأصفياء الأخيار، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد إمام المؤمنين، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد إمام العالمين، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد مداد كلماتك الطيبات، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد مداد كلماتك الزكيات، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد مداد كلماتك الكاملات، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد مداد كلماتك التامات، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وآله المُمَجَّدِين الكرام.

صلاةً وسلامًا على خير الكرام، صلاةً وسلامًا على بدر التمام.

صلاةً وسلامًا على خير الأنام، صلاةً وسلامًا على مرَ الأيام.

صلاةً وسلامًا دائمة الدوام، صلاةً وسلامًا على مسك الختام.

جزى الله حبيبنا وسيّدنا محمدًا ﷺ عنَّا خيرًا بما هو أهله.

اَللّٰهُمَّ اجمعنا بأحباب نبيك الحبيب المصطفى سيّدنا محمد ﷺ، عند حبيبك المصطفى ﷺ، لنُجَدِّد السيرَ إليه، والسعيَ إليه، والسيرَ على نَهْجِه، والتمسكَ بسُنَّته، والعملَ بقرآنِك الكريم يا الله يا ربَّ العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد، بعدد رحمة الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد بعدد فضل الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد، بعدد خلق الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد، بعدد ما في علم الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد، بعدد كلمات الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيّدنا محمد، بعدد كرم الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد، وعلى آل سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، بعدد حروف كلام الله.

الله فَـضَّـلَـهُ عـلـى كـل الـورى　　أهــداه خـيـرَ الـعـقـل والآراءِ
هو سيّد الثقلين طه المصطفى　　يس أكمل من على البطحاءِ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، الذي تعشَقُه الأرواح وتَحِنُّ إليه القلوب، صلاة مستمرة التكرار في جميع آناء الليل والنهار، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى الذي جمعتَ فيه من محاسِنَ الأخلاق ما لم تَجْمَعْه في غيره.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد قطر الأمطار، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد ورق الأشجار، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد رمل القِفَار، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد الحبوب والثمار، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد ما أظْلَمَ عليه الليلُ وأشرقَ عليه النهارُ، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد أنفاسِ الخلائق، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آل سيِّدنا محمد، بعدد نجوم السماوات.

اَللّٰهُمَّ وفقنا لهدي حَبِيبِك المصطفى سيّدنا محمد ﷺ حتى نحبه لكي نقتدي به ونسير على نهجه الذي أتى به، ونعمل بالقرآن الكريم ونقتدي بسُنَّة رسولنا ﷺ.

اَللّٰهُمَّ إنا نسألك الصلاةَ الصِّلَةَ الواصلةَ المَوْصُولةَ المُتَّصِلةَ التي تُوصِلنا إلى رحابك، وننال بها شفاعة حبيبك المصطفى سيّدنا محمدﷺ، اللهم

إنا ندعوك ونحن العاجزون المساكين فمن يرحمنا غيرك، اللهم إنا نلوذ بك ونتوكل عليك، فاجعلنا منكَ لكَ فيكَ، واقبَلْ توكُّلَنا، ونَقِّنَا من أَدْرانِنا، واغفر ذُنوبَنا وسامِحْ ذَلَّتَنا.

يا من بيده خزائن السماوات والأرض، ومن يقول للشيء كن فيكون، أسألك أن تُصلِّي على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد، وأن تعافيني من الدَّيْن، وتُغنِيَنِي من الفقر، وأن ترزُقَني حلالاً واسعًا مباركًا فيه، وصلِّ اللهم على سيّدنا محمد وآله وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الحبيب المصطفى، وعلى آله، صلاة تكون لنا طريقًا لقُرْبِه، وتأكيدًا لحُبِّه، وبابًا لجَمْعِنا عليه، وهديةً مقبولةً بين يَدَيْه، وسلِّم وبارِك كذلك أبدًا، وارضَ عن آله وصَحْبِه السعداء، واكسُنا حُللَ الرضا، والطُفْ بنا بلطفك في القضاء.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا ومولانا محمد حبيبك المصطفى المبارك، للعالمين رحمتك، وعلى صراطك للخَلْق شفاعتك، وعلى آله وأصحابه الأخيار.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى سيّدنا محمد، صلاة تُقوِّي بها رُوحي في مَحبَّتِه، وتُطلِق بها لساني فيلْهَجُ بالصلاة على حضْرَته، وتُشْرِق على قلبي أنوارُ طَلْعَتِه، مالك أزمة قلوب المُحبِّين، وجاذب أعِنَّة أرواح المُقَرَّبِين.

صلواتُ اللّٰه وسلامُه على الحبيب المصطفى، والرسول الأكرم، والشفيع المرتضى، سيّدنا ومولانا محمد أول المؤمنين، وآخر النبِيّين والمرسلين،

وسيّد الخَلْق أجمعين، رحمة الله للعالمين في كل وقت وحين، كما يُحِبُّ ويرضى ربُّ العرش العظيم، وعلى آله المؤمنين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وأصحابه الأخيار، وأهل بيته الأطهار، وسلِّم تسليمًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى، والشفيع المرتضى سيّدنا ومولانا محمد حبيب الرحمن، سِرِّ دخول الجِنان، بهجة رَوْح ورَيْحان، رحمة الله للعالمين، راحة العاشقين، مراد المشتاقين، شمس العارفين، سراج السالكين، مصباح المُقرَّبين، مُحِبّ الفقراء والغرباء والمساكين، سيّد الثقلين، إمام القِبْلَتين، صاحب قاب قَوْسَين، محبوب ربِّ المَشْرِقَين والمَغْرِبَين، جدّ الحَسَن والحُسَين، مولانا ومولى الثَّقَلَين، أبي القاسم سيّدنا محمد بن عبد الله الحبيب المصطفى، وعلى آله وصحبه الطَّيِّبين الطاهرين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى، الماحي، الحاشر، نبي الرحمة، سيّد ولد آدم، حبيبنا، طبيبنا وملاذنا، محمد المُعَظَّم، نور الوجود، وعلى آله وصحبه والتابعين وسلِّم تسليمًا كثيرًا.

اَللّٰهُمَّ هَيِّئْنا للتلَقِّي من باب فيضك الأعظم، الحبيب المصطفى ﷺ، واكشف لنا عن أسرار كنزك المُطَلْسَم الحبيب المصطفى ﷺ، وأَمِدَّنا بمَدَدِ بحرك المُطْمَطْم الحبيب المصطفى ﷺ، اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك عليه صلاةً تجْمَعَنا عليه وتُقرِّبُنا لديه، فيُتْحِفُنا بِقُرْبِه وعَطْفِه، ويَشْمَلُنا بِوُدِّه ولُطْفِه، صلاةً لا مثيل لها في الصلوات التي صُلِّيَت عليه، والتي سوف تُصلَّى عليه من بَدْء بَدْئِه إلى ما لا نهاية لكمالك وعظَمَتك وجلاك ونورك وجمالك يا رب العالمين، يا ذا الجلال والإكرام، واشمل كذلك الآل والأصحاب والأحباب، وأَدْخِلْنا معهم دار السلام. آمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى ذي المقامات العالية، والدرجات السامية، والنفس الصافية، شفيعنا يوم الجاثية، صلاة ننال بها عيشة راضية، وتكون بها نفوسنا ذاكية، صلاة دائمة متوالية، للأدواء شافية، وللأسواء كافية، وننال بها العفو والعافية، صلاة تكون لِحَقِّه مُؤدِّية، ولعظيم قَدْرِه مُرْضِية، في كل لَمْحَةٍ ونفَسٍ وثانية، وأقلّ من الثانية، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد الحبيب المصطفى أجود الذوات وأصدق الصادقين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد أبلغ البلغاء وأكمل الكاملين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد أفصحِ الفصحاء وأفضل الفاضلين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد خاتم المُرْسَلين وخاتم النبِيّين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد النَّقِيّ من الآفات وأطْهَرِ الطاهرين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد بُرهان الأتقياء وشَفِيع المُذْنِبين، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آله وصحبه وسلِّم، عددَ ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمد صلاة أهل السماوات والأَرَضِين عليه، وأجْرِ لُطْفَك في أمري والمسلمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيِّدنا محمد، الذي ببركة الصلاة والسلام عليه تَسْعَدُ الرُّوحُ والنَّفْسُ، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على الحبيب المصطفى سيِّدنا محمد، الذي بالصلاة عليه وبمَحَبَّتِه واتِّباعِه نَنْجُو يوم الزحام، وننال رِفْقَتَه في الجِنان، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

صلوات الكواكب النيرات

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيدنا ومولانا محمد الموصوف بخير النعوت والأسماء، وصلِّ على مولانا محمد دُرَّة تاج الحياء وجوهرة الشريعة الغرَّاء، وصلِّ على مولانا محمد بحر العلم الزاخر بينابيع الحكمة والذكاء، وصلِّ على مولانا محمد ما سطعت شمس السماء في سائر الأرجاء، وصلِّ على مولانا محمد ما سبَحَت الأرواحُ في ميادين الصفاء، وصلِّ على مولانا محمد عَددَ قطرات الأمطار وذرَّات الهواء، وصلِّ على مولانا محمد واكفنا شرَّ المعصية والرياء، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آلِه وأصحابه وأزواجه عدد تنَفُّس الأرواح وتسبيح ملائكة السماء، وعدد حركات الكواكب في فسيح الفضاء.

وصلِّ على مولانا محمد شمس الله وضحاها، وصلِّ على مولانا محمد قمر السماء إذا تلاها، وصلِّ على مولانا محمد نور النهار إذا جلَّاها، وصلِّ على مولانا محمد صلاة ما أزكاها وأحلاها، وصلِّ على مولانا محمد صلاة عالية في ضياء سناها، وصلِّ على مولانا محمد صلاة كاملة لا يُدرَك عُلاها، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة مستمرة لا مُنتهَى لمَداها.

وصلِّ على سيدنا ومولانا محمد ما ظهرت معاني القرآن بالإفصاح والإعراب، وصلِّ على مولانا محمد واسقنا من كوثر حُبِّه عذب الشراب، وصلِّ على مولانا محمد واحفظ قلوبنا من الشكِّ والارتياب، وصلِّ على مولانا محمد كريم الرحاب عظيم الجناب، وصلِّ على مولانا محمد ملجئنا الأكبر يوم الحساب، وصلِّ على مولانا محمد عدد الحصى والثرى والرمل

وذرات التراب، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه مدى الدهور والعصور والأحقاب، وارفع عن قلوبنا الظلمة والحجاب.

وصل على سيدنا ومولانا محمد الذي استمدَّت من نور وجهه الكواكبُ النيرات، وصلِّ على مولانا محمد صاحب السجايا الكاملات والخِلال الفاضلات، وصلِّ على مولانا محمد دوحة التقوى الظليلة في رياض الطاعات، وصلِّ على مولانا محمد بهجة الدنيا ورحمة الموجودات، وصلِّ على مولانا محمد المُحيَّا ليلة الإسراء بأكمل التحيات، وصلِّ على مولانا محمد باب الخيرات ومفتاح البركات، وصلِّ على مولانا محمد شمس فلك الأسماء والصفات، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة تزن الأَرَضين والسماوات، وتعُمّ بركاتها جميع المخلوقات.

وصلِّ على مولانا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين الخاتَم الوارث، وصلِّ على مولانا محمد غوث العالمين من الهموم والكوارث، وصلِّ على مولانا محمد روضة الأُنْس العِلْمِيّة وغاية كل جادٍّ وباحث، وصلِّ على مولانا محمد ما نبتَ نباتٌ وحرَثَ حارث، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه ذوي الأخلاق الكريمة الدوامِث، ما أشرق نورهم فكان للقلوب خير باعث. وصلِّ على مولانا محمد الذي كان قاب قوسين أو أدنى ليلة المعراج، وصلِّ على مولانا محمد قُوّة الحق الظاهرة في جميع الفِجاج، وصلِّ على مولانا محمد محيط العَظَمة المُتلاطِم بالأمواج، وصلِّ على مولانا محمد واجعل لنا ببركته مخلصًا من الهَمّ عظيم الانفراج، وصلِّ على مولانا محمد وعلى جميع الآل والأصحاب والأزواج.

وصلِّ على مولانا محمد صاحب الوجه الجميل والجبين الوضَّاح، وصلِّ

على مولانا محمد فَجْر الرشاد ونور الصباح، وصلِّ على مولانا محمد نور بصائر الواصلين إلى حضرة الكريم الفتاح، وصلِّ على مولانا محمد بَحْر السماح وياقوتة الفلاح وجوهر الصلاح، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل الورع والنجاح والفلاح. وصلِّ على مولانا محمد الذي شرعه لجميع الشرائع ناسخ، وصلِّ على مولانا محمد الرحمة الكبرى والنعمة العظمى لأهل البرازخ، وصلِّ على مولانا محمد صاحب القدر الرجيح والعِزّ الكبير الشامخ، وصلِّ على مولانا محمد ذي المجد الأثيل والشرف الرفيع الباذخ، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأزواجه عددَ الأبعاد والأميال والفراسخ، وعددَ ثقل الجبال الشوامخ.

وصلِّ على مولانا محمد روح القلب وشفاء الصدر وعين الفؤاد، وصلِّ على مولانا محمد الذي أوتي جوامع الكَلِم وأفصح من نطَقَ بالضاد، وصلِّ على مولانا محمد الآية الكبرى والنعمة العظمى للمُعتبِرين من العِباد، وصلِّ على مولانا محمد الهادي بالله إلى الله غاية القصد والمراد، وصلِّ على مولانا محمد سيد من تزوَّد من التقوى بخير زاد، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل التوفيق والسداد والرشاد، صلاة ليس لها زوال ولا نفاد، دائمة إلى يوم الحشر والتناد. وصلِّ على مولانا محمد الحِصن الحصين لمن التجأ واستعاذ، وصلِّ على مولانا محمد نِعْم الغوث ونِعْم الغيث المُعاذ، وصلِّ على مولانا محمد السيد الحبيب المُجيب الملجأ المَلاذ، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه واحفظنا ببركتهم من كل فظٍّ وشاذٍّ.

وصلِّ على مولانا محمد صاحب الكمال والبهاء والوقار، وصلِّ على مولانا محمد صلاة لا تُحيط بعظمتها الأفكارُ، وصلِّ على مولانا محمد جَمال الرياض ونَفْح الأزهـار، وصلِّ على مولانا محمد عددَ حفيف الأشجار وخرير ماء البحار، وصلِّ على مولانا محمد ما غرَّدت الأطيار وهبَّت نسمات الأسحار، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه السادة الأخيار. وصلِّ على مولانا محمد نبي الصدق ورسول الحق والإنجاز، وصلِّ على مولانا محمد ما طاف طائف بمكة وزارَ مؤمنٌ أرضَ الحجاز، وصلِّ على مولانا محمد أكرم نبي مختار ورسول ممتاز، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة ننالُ بها النجاة والمفاز، وصلِّ على مولانا محمد إمام النبيين أشرف المرسلين خير الناس، وصلِّ على مولانا محمد عدد الحركات والسكنات والخطرات والأنفاس، وصلِّ على مولانا محمد أصل الخير والفضل والعدل والإيناس، وصلِّ على مولانا محمد وقنا شرَّ الوسواس الخنَّاس، وصلِّ على مولانا محمد واحفظنا من الجِنَّة والناس، وصلِّ على مولانا محمد ذي القوة والشجاعة والبأس، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه المُطهَّرين من الدنس والأرجاس، المحفوظين من المعاصي والأدناس.

وصلِّ على مولانا محمد سهل الأخلاق طيّب المعاش، وصلِّ على مولانا محمد الذي نجَّاه الله من كل خائن وغاش، وصلِّ على مولانا محمد المُبرَّإ من الخصام والنزاع والنقاش، وصلِّ على مولانا محمد الزاهد عما في الدنيا من

متاع ورياش، وصلِّ على مولانا محمد وآنسنا به من البُعد والإيحاش، وصلِّ على مولانا محمد صاحب الوجه الهاشِّ الباشِّ، وصلِّ على مولانا محمد عددَ كل قائم وقاعد وماشٍ، وصلِّ على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه الذين تجافت جنوبُهم لله عن المضاجع والفراش.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد زُمرُّدة الأزل، وياقوتة الأبد، جَمْع الجَمْع في مقام الفرد، مَظْهر الحقِّ ومعدن الصدق. اللهم صلِّ بجميع الصلوات وسلِّم بكافة التسليمات وبارِك بأوفر البركات على سيِّد أهل الأرض والسماء، سيدنا ومولانا محمد عالي القدر فخْرِ الأنبياء. صلاة تشفيني بها من أمراضي وأسقامي، وتحفظني بها من خلفي وأمامي، وتغفر لي بها ذنوبي وآثامي، وتصرِفُ بها عني همومي وأحزاني في يقظتي ومنامي، وتسعدني بها في حياتي، وتُكرِمني بها بعد وفاتي، صلاة تفرج بها عنَّا ما نحن فيه من أمور ديننا ودنيانا وآخرتنا، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ يا قدوس يا سلام بلِّغ عنا سيدنا ومولانا محمدًا منَّا السلام، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله، صلَّى الله عليك في جميع العوالم كلها، صلاةً دائمة من الأزل إلى الأبد، مستمرة لا تُرَدُّ ولا تُعَدُّ ولا تُحَدُّ، صلاةً تُردِّدها ملائكة السماوات العليَّة، وتتجاوب بها الأرواحُ في عوالمها البرزخيَّة، وعلى آل بيتك وأصحابك وأزواجك وذُرِّيَّتك وأُمَّتِك، وعلينا معهم يا رب العالمين.

من أفضل الصلوات

اَللّٰهُمَّ إنك قلتَ وقولك الحقّ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

يا سيِّد الرُّسْل يا من ضيف ساحته ... يبيت في الأمن في خيرٍ وفي نِعَمِ
بُشراك يا قلب هذا سيِّد الأمم ... وهذه حضرة المختار في الحَرَمِ
وهـذه الـروضـة الـغـرَّاء ظاهرة ... وهـذه القُبَّة الخضراء كالعَلَمِ
ومنبر المصطفى الهادي وحُجرته ... وصَـحْـبُـه وبـقـيـع دائــرٌ بهمِ
يا أشرف الأنبياء يا من شفاعته ... عمَّت على الخَلْق في الوجدان والعدمِ
يا صفوةَ الله يا مولى مكارمِه ... عمَّت على الخَلْق من طفل إلى هرمِ
يا صاحب الحوض يا بحر فضائله ... عمَّت على الخَلْق من عرب ومن عجمِ
فقد سعيتُ إلى أبواب حجرتكم ... سعيًا على الرأس لا سعيًا على القَدَمِ
يا رب يا رب يا مولاي عبدك في ... باب الرَّجا يرتجي أمنًا من النـقمِ
ثم الصلاة وتسليم الإلـه على ... هذا النبي رفيع القَدْر والشيـمِ
محمدٍ المصطفى والآل ثم على ... أصحابه ما سرى ركبًا لربعهمِ

(من قصيدة الشيخ عبد الكريم المغيلي)

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك

حميد مجيد، عددَ خلقك ورِضَا نَفْسك، وزِنَة عرشك، ومداد كلماتك، كلما ذكَرَك الذاكرون، وكلما غفَل عن ذِكْره الغافلون.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آله وصحبه وسلِّم، عددَ ما في السماوات وما في الأرض، وما بينهما، وأجْرِ لطفك في أمورنا والمسلمين أجمعين يا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا وحبيبنا ونبينا محمد المختار، وعلى آله وصحبه والذين معه من المؤمنين الطَّيِّبين الأخيار، الذين هم رُحماء بينهم أشدَّاء على الكفار.

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾ [الفتح: ٢٩]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على نبيٍّ نبأتَه، ورسول أرسلتَه، ونور أظهرتَه، وخير نشرتَه، وفضل أسبغتَه، وهُدًى تفضلتَ به على عبادك، (هو) سيّدنا محمد ﷺ، وأرني ومَن أحبَّه وجهَه يا الله يا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ أوْصِل صلاتنا مُتمَّمةً مُطيَّبةً، إلى حضرة حبيبك سيّدنا محمد ﷺ، وأبلغه منا التحية والسلام.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد صلاة تكون لنا طريقًا لقُرْبه، وتأكيدًا لحُبِّه، وبابًا لجمعنا عليه، وهديةً مقبولة بين يديه، وسلِّم اللهم كذلك أبدًا،

وارض عن آله وصحبه السعداء، واكسنا حلل الرضا، والطف بنا في القضا، يا الله يا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد النبيِّ الأُمِّيِّ، الحبيب المحبوب الكريم، وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا، عدَّ عدٍّ، وكمَّ كمٍّ، وكيفَ كيفٍ تعْلَمُه وتُحِبُّه وترضاه يا الله يا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد الصفاء المُصفَّى، صاحب القدم الراسخ والخُلُق العظيم، رُوح الوُدّ، وعين الوفاء، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد صلاة تكون لعيني ضياء، ولقلبي شفاء، ولرُوحي غذاء، ولصدري سعة، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد من حازَ على المفاخر، وسنِيّ المآثر، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد صاحب النور الباهر، وللهدي ناشر، وبالمعالي زاخر، فاللهم صلِّ عليه صلاة تفوق صلوات المصلين عليه من الأوائل والأواخر، عددَ كل ناهٍ وآمِر، صلاة لا أول لها ولا آخِر، تجبر بها الخواطر، وننال بها بهِيّ المناظر في جنة العَلِيّ القادر، وتُصلِح لنا بها يا ربنا البواطن والظواهر، وتحشرنا بها مع السادة الأكابر، تحت لواء النبي العاقب الحاشر، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آل سيِّدنا محمد، صلاة تغرقنا في بحار إنعامك، وتحملنا إلى حظيرة إكرامك، وتدخلنا بها حدائق فراديس رضوانك، وتعطينا بها ما لا عين رأَتْ ولا أُذن سمعَتْ، ولا خطَرَ على قلب بَشَر في نعيم جناتك، وتُمتِّعنا بالنظر إلى وجهك

الكريم في رحاب إحسانك وساحة رضوانك، وأصحاب الحقوق علينا والمسلمين يا كريم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الذي خاطبتَه بقولك: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [فاطر:٢٣]، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد البدر المنير، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد الذي ليس له في الوجود نظير، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد الذي كلمه الضبُّ وشكا إليه البعير، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد، وهوِّن علينا كل أمر عسير، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد صلاة تقينا بها عذاب السعير، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد صلاة تدخلنا بها جنتك يا رب يا خبير، مع المُنعَم عليهم من النبِيّين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا يا بصير.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد الكمال المُطلَق، والجمال المُحقَّق، ونور تجليات الحقّ، فصَلِّ اللهم بك منكَ عليه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد بالكيف الذي يحبه، وبالعدّ الذي ترضاه، وبالكمّ الذي يُعلِي مقامَه عندك، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على خير الذاكرين، وإمام الشاكرين، وقطب الموحدين، سيّدنا محمد النبي الأواب، صلَّى الله عليه وعلى آله وذريته والأصحاب.

اَللّٰهُمَّ يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد، صلِّ على سيِّدنا محمد السيِّد

السَّنَد المَدَد، صلاة تتوالى عليه من الأزل إلى الأبد، في كل لمحة ونفَس بلا حصر ولا عَدَد، صلَّى الله عليه وعلى آله أهل الرشد.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد الرحمة المهداة، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفَس، عددَ ما وسعه علم الله، اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء، وارحم محمدًا وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء، وبارك على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من البركة شيء، وسلِّم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على المُزمِّل، المُدثِّر، المُنذِر، المُكبِّر، عطوف، رؤوف، رحيم ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

اَللّٰهُمَّ صلِّ على روح سيِّدنا محمد في الأرواح، وعلى جسده في الأجساد، وعلى اسمه في الأسماء، وعلى نظره في المناظر، وعلى سمعه في المسامع، وعلى حركته في الحركات، وعلى سكونه في السكنات، وعلى قعوده في القعودات، وعلى قيامه في القيامات، وعلى لسانه البشَّاش الأزليّ والختم الأبديّ.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أهل بدر الأوفياء الطيبين، بعدد كل ما خلقتَ في البر والبحر، وظللت السماء على الأرَضِين، اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أهل بدر الأتقياء، من حاربوا مع الملائكةِ أعداءَ الدين، اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على من جعلتَ أكثر جنوده مع أهل بدر الملائكة المُقرَّبين،

فقلتَ: ﴿ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٤]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أهل بدر الشرفاء، بعدد كل ما أحييتَ وأمتَ، وبعدد كل ما رفعتَ عنه البلاء وأذِنْتَ له بالشفاء، وصلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أهل بدر، وثبِّتنا بالصلاة عليهم في كتابك المحفوظ عندك من السعداء، اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد بدر البدور، الفاتح للصدور، والمقاتل مع أهل بدر المشركين، واغفر لنا وارحمنا يا اللّٰه يا غفور.

اَللّٰهُمَّ صلِّ أكملَ صلواتك وسلِّم أتمَّ تسليمك على سيّدنا محمد بحر الجود، وكنز الوجود، والسرِّ الساري في جميع الوجود، صلاة تفتح لنا بها في ميادين المعرفة كل باب، وتزيل بها عن قلوبنا كل حجاب، وتسهل بها السير، وتقلع بها من قلوبنا جذور الغِيَر، حتى لا يبقى لدينا في الوجود إلا وجودك، وفي الشهود إلا شهودك، وتعلي لنا بها الدرجات، وتطيب لنا بها الأوقات، وتسعدنا بها في الحياة وبعد الوفاة، وتهدي بها منا القلوب، وتفيض عليه من مكنون علم الغيب، فيزداد بها يقينا ورسوخا وتمكينا، وتكسونا بها أعظم حلة من التوفيق للعمل بشرعك الأقدس، وأعلى خلعة من نور بَهاك الأقدس، وتتوجنا بها بتاج محبتك السنيَّة، ودوام الشوق إلى حضرتك العليَّة، حتى نستوجب في الدارين الإكرام، والوفاة على الإيمان التام وحسن الختام، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد ملء الدنيا وملء والآخرة، وارحم سيّدنا محمدًا وآل سيّدنا محمد ملء الدنيا وملء الآخرة، واجْزِ سيّدنا محمدًا وآل سيّدنا محمد ملء الدنيا وملء الآخرة، وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد ملء الدنيا وملء الآخرة.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد عددَ حروف القرآن حرفًا حرفًا، وعددَ كل حرف أَلْفًا أَلْفًا، وعددَ صفوف الملائكة صفًّا صفًّا، وعددَ كل صف أَلْفًا أَلْفًا، وعددَ الرمال ذرَّة ذرَّة، وعددَ كل ذرَّة أَلْفَ أَلْفِ مرة، عددَ ما أحاط به علمك، وجرى به قلمك، ونفذ به حكمك في برك وبحرك وسائر خلقك، عددَ ما أحاط به علمك القديم من الواجب والجائز والمستحيل.

اَللّٰهُمَّ إني أسألك بك أن تُصلّي على سيّدنا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى آلِهم وصحبهم أجمعين، وأن تغفر لي ما مضى، وتحفظني فيما بقي، وارضَ اللهم عن أهل بيته الطاهرين، وعن أصحابه الطيبين، وارحم أمته واحفظ شريعته، وبارك عليه وعليهم إلى يوم الدين.

اَللّٰهُمَّ بعظيم فضلك هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وافتح لنا من الخير كل باب، يا من قال وقوله الحقّ في مُحكَم الكتاب: ﴿وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢]

اَللّٰهُمَّ صلِّ على من أعليتَ له الرُّتب وكشفتَ له الحُجب، فرقى إلى ما لم يرقَ إليه الخليل، ووصَل إلى ما لم يصل إليه جبريل، ونظَر ما لم ينظره الكليم، ووصفتَه بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم، وصليَّتَ عليه

أنتَ وملائكتُك تحبُّبًا وتكريمًا، وقلتَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٦]، عبدك ونبيك ورسولك البشير النذير، سيّدنا ومولانا محمد بن عبد الله السراج المنير، فصَلِّ اللهم عليه بعدد صلاة المصلين عليه من الخلق أجمعين، وعلى آله وسلِّم في كل لمحة ونفَس بعدد كل معلوم لك. آمين.

ٱللَّهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد صلاتك القديمة الأزلية، الدائمة الباقية، الأبدية، التي صليتها في حضرة علمك القديم، الذي أنزلته بملائكتك في حضرة كلامك القرآن العظيم، فقلت باللسان المُحمَّديّ الرحيم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾، وخاطبتنا بها مع السلام تتميما للإكرام منك لنا والإنعام، فقلتَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾، فقلنا امتثالًا لأمرك، ورغبةً فيما عندك من أجرك.

ٱللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاة دائمة باقية إلى يوم الدين، حتى نجدها وقاية لنا من نار الجحيم، وموصلة لأولنا وآخرنا معشر المؤمنين إلى دار النعيم، ورؤية وجهك الكريم يا عظيم.

ٱللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره العظيم، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد حقَّ قدره ومقداره العظيم، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد الرسول الكريم المطاع الأمين.

ٱللَّهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد النبي النور، صلاة دائمة مدى الأيام والليالي والشهور، تتضاعف وتتجدد من المولى الشكور، من بدء الخلق إلى يوم النشور، ننال بها الرضا والفرح السرور، صلاة نُسقى بها صافي الطَّهور، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آله وأحبابه في كل لمحة ونفَس، بقدر حبك فيه، كما تحب ويحب أن يُصلَّى عليه، وآنسنا بقُربك، واملأ قلوبنا بحُبِّك، ولا تجعل فيها مكانًا لغيرك، وأعزَّنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك، ولا توقفنا على غير بابك، ولا تلجئنا إلى غير جنابك، مع العفو والعافية والمعافاة التامة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آله وأحبابه في كل لمحة ونفَس، بقدر حبك فيه كما تُحِبّ ويُحِبّ أن يُصلَّى عليه.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه، اللهم إنا نسألك بك يا من هو أقرب إلينا منا، وأعلم بنا منا، وأرحم بنا منا، أن تشغلنا بك عنا، وأن تحفظنا بك منا، وأن تجمع لنا برحمتك خير الدنيا والآخرة، وأن تقينا بعزتك وقدرتك شرّ الدنيا والآخرة، إنك على ما تشاء قدير، وبالإجابة جدير، يا نعم المولى ويا نعم النصير، وصلِّ اللهم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد عبدك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آله وأحبابه في كل لمحة ونفَس، بقدر حبك فيه، كما تُحِبّ ويُحِبّ أن يُصلَّى عليه، وآنسنا بقُربك، واملأ قلوبنا بحبك، ولا تجعل فيها مكانًا لغيرك، وأعزَّنا بطاعتك ولا تُذِلَّنا بمعصيتك، ولا تُوقِفنا على غير بابك، ولا تُلجِئنا إلى غير جنابك، مع العفو والعافية والمعافاة التامة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأُمِّيّ، وعلى آله وأحبابه، في كل لمحة ونفَس، بقدر حبك فيه كما تُحِبّ ويُحِبّ أن يُصلَّى عليه.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد أصل الجمال، صلاة ليس لها كيف ولا مثال، وصلِّ عليه قدْرَ ما له من بهاء وكمال، وأذقنا بها لذَّة الوصال، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الداعي إلى التوحيد، الموصوف بكل خلق حميد، صلاة تمنحنا بها الرضا يوم المزيد، صلاة بلا عدٍّ ولا تحديد، وكذا السلام من الله العليّ المجيد، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد النبي النور، صلاة دائمة مدى الأيام والليالي والشهور، تتضاعف وتتجدد من المولى الشكور، من بدء الخلق إلى يوم النشور، ننال بها الرضا والفرح والسرور، صلاة نُسقى بها صافي الطهور، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد المبعوث بالصلوات الخمس، القائل: "بُني الإسلام على خَمس"، صلاة نرقى بها إلى معارج القدس، وننال بها مقام الأُنس، وتصفو بها الروح، وتزكو بها النفس، ويصفو بها القلب، ويلطف بها الحسّ ونخلص بها من كل وهم ولبس، ونجنا بها من كل ضر وبأس، وانزع من قلوبنا كل يأس، صلاة تجل عن الإدراك والكشف والحدس، عددَ كل شفع ووتر وجهر.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وزوِّد وبارِك على سيّدنا ومولانا وحبيبنا وعظيمنا ونورنا ومعلمنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وأهل مَعِيَّته، وأهل حضرته، وأهل محبته، وأهل شفاعته، وأهل رؤيته، وأهل طاعته، وعلى أشياعه، وخادميه ومواليه، وكل من أحبه واتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على خير الذاكرين، وإمام الشاكرين، وقطب الموحدين، سيّدنا محمد النبي الأواب، صلَّى الله عليه وعلى آله وذريته والأصحاب، صلاة تدخل القائلين بها والمستغفرين فيها باب الكرم والكرامة من العزيز الوهاب، وتدخل من اشتاق لها وعمل بها في دار النعيم الواسعة الرحاب، وسلم تسليمًا كثيرًا ما دام في أرض الله الواسعة شاكر أوَّاب.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد خاتم المصطفين الأخيار، وإمام الغر المُحجَّلين الأبرار، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ صلاة ذاتك الجامع لكل الكمال، المتصف بصفة والجمال، من تنزه عن الشبه والمثال، ينبوع المعارف الربانية، وحيطة الأسرار الإلهية، غاية منتهى الصابرين، ودليل كل عبد حائر من السالكين، محمود الأوصاف والذات، وأحمد من مضى ومن هو آت، وسلم سلامًا بدايته الأول، وقايته الأبد، حتى لا يحصره عدد، ولا ينتهي له أمد، فارضَ اللهم عن الآل والأصحاب والعلماء وآل الطريقة، واجعلني يا رب منهم حقيقة بفضلك، وبرحمتك يا أرحم الراحمين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على من أعليت له الرتب، وكشفت له الحجب، فرقى إلى ما لم يرقَ إليه الخليل، ووصل على ما لم يصل إليه جبريل، ونظر ما لم ينظره الكليم، ووصفته بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم، وصلَّيْتَ عليه أنتَ وملائكتك تَحبُّبًا وتكريمًا، وقلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، عبدك ونبيك ورسولك البشير النذير، سيّدنا ومولانا محمد بن عبد الله السراج المنير، فصَلِّ اللهم عليه بعدد صلاة المصلين عليه من الخلق أجمعين، وعلى آله وسلِّم في كل لمحة ونفَس بعدد كل معلوم لك، آمين، وارض اللهم عن أهل بيته الطاهرين، وعن أصحابه الطيبين، وارحم أمته، واحفظ شريعته، وبارك عليه وعلى آله إلى يوم الدين، اللهم بعظيم فضلك وبجاهه عندك، هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وافتح لنا من الخير كل باب، يا من قال وقوله الحقّ في محكم الكتاب: ﴿وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾[البقرة:٢١٢]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المرسلين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المجاهدين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الشاهدين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الخائفين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد سيّد الخاشعين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الطائعين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد التائبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد العابدين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم عل سيّدنا محمد سيّد الحامدين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الصالحين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الراكعين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الساجدين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد القائمين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد القاعدين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المتقين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المستغفرين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد النادمين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الشاكرين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الحافظين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الذاكرين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد العاقلين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المحسنين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الأكرمين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المُنذِرين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد المُبشّرين.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد سيّد الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد سيّد النبيّين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد سيّد العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد النبيّ الزكيّ النقيّ.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد القرشيّ الهاشميّ.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد المدنيّ العربيّ المُكرَّم يوم القيامة.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد صاحب المقام المحمود.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد صاحب الصراط المستقيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد أفضل الأولين والآخرين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى جميع الملائكة المقربين، وعلى عباد الله الصالحين من أهل السماوات وأهل الأَرَضِين، وعلينا معهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلِّ اللهم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، صلَّى الله عليه وسلم.



في شَرَفِ القرآنِ ومدْحِه

مولايَ صلِّ وسلِّم دائمًا أبدًا على حبيبك خيرِ الخَلق كُلِّهِمِ
دعني ووصفي آيات له ظَهَرتْ ظهورَ نار القُرى ليلًا على علمِ
فالدُّر يزداد حُسنًا وهو مُنتظم وليس ينقص قَدرًا غير منتظمِ
فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشِّيمِ
آيات حقّ من الرحمن مُحدَثةٌ قديمةٌ صفة الموصوف بالقِدَمِ
لم تقترن بزمانٍ وهي تخبِرُنا عن المَعاد وعن عادٍ وعن إرَمِ
دامت لدينا ففاقت كل معجزةٍ من النبِيّين إذ جاءت ولم تدمِ
مُحكَّمات فما تُبقِين من شُبَهٍ لذي شقاقٍ وما تبغين من حكمِ
ما حوربتَ قَطّ إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلمِ
ردَّت بلاغتها دعوى معارضها ردّ الغيور يد الجاني عن الحرمِ
لها معانٍ كموج البحر في مددٍ وفوق جوهره في الحُسن والقيمِ
فما تُعدّ ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الإكثار بالسأمِ
قرَّت بها عين قاريها فقلتُ له لقد ظفرتَ بحبل الله فاعتصمِ
إنْ تتلها خيفة من حَرّ نار لظى أطفأتَ حرَّ لظى من وردها الشبِمِ
كأنها الحوض تبيضُّ الوجوه به من العصاة وقد جاءوه كالحِمَمِ
وكالصراط وكالميزان معدلةً فالقسط من غيرها في الناس لم يُقَمِ
لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلًا وهو عين الحاذق الفَهِمِ
قد تُنكِر العينُ ضوءَ الشمس من رمدٍ ويُنكِر الفمُّ طعمَ الماء من سقمِ

صلوات من القرآن الكريم

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا؟!" [رواه أحمد وأبو داود]

بأبي وأمي أنت يا خيرَ الورى ... وصلاة ربي والسلام مُعَطَّرا
يا خاتم الرُّسْل الكرام محمد ... بالوحي والقرآن كنتَ مطهَّرا
لك يا رسولَ الله صِدْق محبةٍ ... وبفيضها شَهِد اللسانُ وعبَّرا
لك يا رسولَ الله صِدْق محبةٍ ... فاقت محبة كل من عاش على الثرى
لك يا رسولَ الله صِدْق محبةٍ ... لا تنتهي أبـدًا ولـن تتغيرا

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد المنعوت في القرآن بأعظم وصف، صلاة تشرق علينا بها أنوار الكشف، ويحلّ علينا بها من ربنا الفرح والفتح واللطف، وننال بها من جنابه العليّ جميل العطف.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الذي أنزل عليه قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، صلاة تستغرق العِلْم والفَهْم، ولا يعبر عنها حرف، وننال بها شفاعته يوم العَرض والوقف.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد الذي أكرمتَ من أجله قريشًا برحلة الشتاء والصيف، الآمر بإكرام الضيف، صلاة تدفع بها عنا الخوف، إلا

منك يا خفي اللطف، اللهم صلِّ على من ميَّزتَ أُمَّتَه في الصلاة والجهاد بالصف، صلاة تفوق صلاة المُصلِّين عليه أضعافَ الضعف، لا يحصرها واحد ولا ألف، صلاة ترزقنا بها القوة وتزيل بها عنا الضَّعْف، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

يا لطيف يا عطوف يا رؤوف، يا رحمن يا رحيم، يا سميع يا بصير، يا عليم، يا باسط، يا ودود.

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد الذي أنزلتَ عليه القرآن، وجعلتَ أخلاقه القرآن، وخصصت معجزته الكبرى بالقرآن، صلِّ عليه ربنا عددَ حروف القرآن، وما فيها من أسرار وتبيان، وما انطوى عليه كل حرف من ظاهر وباطن وحدّ ومَطْلع لأهل العرفان، وعددَ خدام كل حرف في العالم العلوي والسفلي، وما لهم من حسنات يا رحمن يا رحيم.

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد عددَ التالين للقرآن، وعددَ حسناتهم وعلومهم وبركاتهم على مر الزمان، وضاعف هذه الصلوات يا الله يا الله يا الله أضعافًا مضاعفة، لا يحصرها جَنان، ولا يحيط بها كائن أيا كان، صلاة لا يحصرها حدّ ولا يحدها بيان، صلاة تتوالى عليه من بدء البدء إلى ما لا نهاية لكمال الله الحنان المنان، واجعلنا بها من أهل القرآن المخصوصين بأهلية الرحمن، نحيا به، ونموت به، ونلقاك به، ونرقى به الدرجات العلى في الجنان، متمتعين بجوار سيِّد الأكوان، وآله شموس العرفان، وأصحابه الأئمة الأعيان، وأحبابه في كل مكان، واجعل ثواب ذلك في صحيفة المصطفى ﷺ. آمين.

الصلاة والسلام عليك يا من أعطاك الله تفسير القرآن، الذي جمع الله في كل شاردة وواردة، وأعطى لك فيه مدارج ومعارج، آتاك الله فيه السبع المثاني والقرآن العظيم، ووصفك بأنك على خُلُق عظيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، الذي أنزلت عليه سورة العصر، وجعلت زمانه أفضل من أي عصر، وأيدته بالفتح والنصر، ومن نوره طلع الفجر، ومن فيض جماله فاح العطر واستنار الزهر، وصلِّ اللهم عليه صلاة تُوفيه بها عظيم القدر، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

الصلاة والسلام عليك يا من قرن الله طاعتك بطاعته: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠]، وجعل مبايعتك من مبايعته: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]، وأقسم بحياتك في كتابه المكنون: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]، وأرسلك للناس جميعًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٧]، ولم يعذب قومًا أنت فيهم: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٣]، وجعلك على كل الأمم شهيدًا: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، وعلَّم المؤمنين أدب الحديث معك: ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣] وشرفك الرحمن الرحيم بمحاسن الأوصاف ومحامد التكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وأغناك الله عن الحراس: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، وأنزل عليك القرآن رحمة ورفقا: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١-٢]

الصلاة والسلام عليك يا سيّد الخَلْق وجميع ما خَلَق الله، وعلى أهل بيتك وأصحابك وأزواجك أمهات المؤمنين الشريفات العفيفات الطاهرات، وعلى آلِك الأبرار المتقين، كما يحب الله ويرضى في كل لمحة ونفَس، عددَ ما في عِلْم الله، صلاة دائمة بدوام مُلْك الله، كما تحب وترضى يا الله، وسلامًا طيبا مباركا إلى يوم الدين.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٨-٩]

اَللّٰهُمَّ بحق ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾، صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد صلاة ينال بها فضلك العظيم، وتتفضل بها علينا بما تشاء من النصر والتعظيم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد صلاة تثبت في قلبي الإيمان، صلاة تحفظني بها القرآن، وتفهمني منه الآيات، وتفتح لي بها أنوار الجنات، وأنوار النظر إلى وجهك الكريم، وعلى آله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد بعدد رحمة الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد بعدد فضل الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آله بعدد كلمات الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد وعلى آله بعدد أحرف القرآن.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آله بعدد آيات القرآن.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل محمد بعدد خلق الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد بعدد ما في علم الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الذي أنزلت عليه: ﴿طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ [طه: ١-٣]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آله بعدد نجوم السماء، اللهم صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آله الذي أنزلت عليه: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى: ٥]

اَللّٰهُمَّ إنا نسألك بدقائق معاني علوم القرآن العظيم، المتلاطمة أمواجها في بحر باطن خزائن علمك المخزون، وبآياته البينات على مظهر لسان عين سِرّك، أن تكسونا حُلَل صفات كمال سيّدنا محمد ﷺ نور الجلالة، وأن تسقينا من كوثر معرفته رحيقَ تسنيم شراب الرسالة، وأن تلحقنا بالسابقين في حلبة التوفيق، الفائزين بالأكملية في كل خلق أنيق، مع الذين أنعمت عليهم بمواهب أنوار بهائك الأجلى، على بساط صدق المحبة مع الأحبة، محمد ﷺ وحزبه، يا ذا الفضل العظيم، والعطاء الجسيم، والكرم العميم، نسألك أن تُصلِّي وتُسلِّم عليه صلاتك وسلامك في طي علمك الأزلي، وسابق حكمك الأبدي، صلاة لا يضبطها العدّ ولا يحصرها، ولا تكفيها العبارة ولا تحويها الإشارة، سطع فجرها بحظِّه الأنفس

على أفراد الفحول فأبهت وأبهر، ولمع نورها بفيضه الأقدس على ذوي العقول فأدهش وحيَّر، صلاةً وسلامًا ينزلان من أفق كُنه باطن الذات، إلى فلك سماء مظهر الأسماء والصفات، ويرتقيان من سدرة منتهى العارفين، إلى مركز جلال النور المبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد جوهر الدر اليتيم، الذي آوى إليك فآويته، ووجدته في بحار محبتك هائما فهديته، وجعلته يعول العوالم كلها فأغنيته، وعلى كل المرسلين فضلته وشرفته، فاللهم إنا نسألك بك ونقسم عليك أن تُعطِّفه علينا، فإنا يتامى فلا يقهرنا، سائلون فلا ينهرنا، فصَلِّ اللهم عليه ما توالى الضحى وسجى الليل، صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل، تحفظنا بها من الغبن والمَيْل، وتُسبغ علينا نعمتك ظاهرةً وباطنةً يا مجيب السؤل، صلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد المنزل عليه: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ [القلم: ١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد صاحب السِّرّ المصون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الأمين المأمون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الجوهر المكنون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد البحر الفياض الهتون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الكاتم للعلم المخزون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد، الذي تعجز عن وصف نعوته الواصفون، وصلِّ وسلِّم على

سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد القائل: "أكثِروا ذكر اللّٰه تعالى حتى يقولوا مجنون"، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الذي ما خلا عن حبه إلا كل قلب مفتون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد القائل: "في كل قرن من أمتي سابقون"، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد، الذي أفاض اللّٰه من بين أصابعه العيون، وصلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد، صلاة نرتقي بها الدرجات العلى في الجنان.

اَللّٰهُمَّ يا منزل الآيات والفرقان العظيم، صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا ومولانا محمد النبيّ الأُمّيّن، الذي بعثته رحمة للعالمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الميامين، وأتباعه الطيبين، وبصلاتنا عليه وبحرمه القرآن الكريم، اشرح لنا صدورنا، لمعرفة الهدى واليقين، ويسِّر لنا أمورنا، واقضِ لنا مآربنا، واعصم به قلوبنا من الشيطان الرجيم، وأَجِر به أجسادنا من النيران، واحطط به وزرنا، وأخلص به نيَّتَنا، واشدد به أزرَنا، وأصلح به شأنَنا، واشفِ به نفوسَنا ومرضانا، وأصلِحْ به شأن المسلمين أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد نوراني الذات، بديع الأسماء جميل الصفات، ذي الشمائل التامات المباركات، صلاة عددَ ما في القرآن الكريم من حروف وكلمات، وما فيه من أسرار وبينات، ننال بها نور الإشراقات وعظيم التجليات، ويتجاوز بها ربنا عنا فيما مضى ويحفظنا فيما هو آت، فعليك يا طه من ربك أفضل الصلوات، وأتم التسليمات،

وأزكى التحيات، تتوالى مع مرور الأوقات، وتتجدد خلال الساعات والآنات، عددَ الخطرات والنظرات واللحظات، واغفر بها يا ربنا للمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، واحشرنا وإياهم في زمرته في أعلى الجنات، وعلى آله وسلِّم.

اَللّٰهُمَّ إني أسألك يا من هو ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، أن تُصلِّي وتُسلِّم وتبارك على سيّدنا محمد منبع الحكم ومصدر العلوم، صلاة تنجينا بها من الفتن والمحن والهموم، فاللهم يا من ﴿لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، صلِّ عليه في كل نَفَس ولمحة ويوم، صلاة تزيل بها كل كرب وغم، فهو الحبيب الذي شرع لنا السُّنة وبيَّن الفرض، صلِّ اللهم عليه يا من ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ٢٥٥] صلاة تتوالى عليه دائما أبدا، تخلص القلب من سجنه، فأنت الله الموصوف بقولك: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد، الذي شرف الله به الخلق، ومن أجله نال بنو آدم شرفهم، وهو سبحانه ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد كنز العطاء، عظيم السنا وافر الثناء، صلاة يرقينا بها ربنا إلى مراتب الصديقين الأصفياء ومنازل العلماء؛ فهو سبحانه القائل: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، صلَّى الله تعالى وسلَّم عليه قدْرَ سرِّ قوله سبحانه: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، صلاة يوفقنا بها ربنا لأداء

السُّنة والفرض، ويقبلنا بفضله الكريم، ويغمرنا منه بفيضه العميم، ويحفظنا في كل حركة وسكون من الشيطان الرجيم، فهو سبحانه القائل: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، اللهم بحق سيدة آي القرآن، صلِّ على سيّد الأكوان، عددَ حروف القرآن، وما فيها من أسرار وبيان، صلاة تثقل الميزان وترضي الرحمن، ولا يحدها زمان ولا مكان، صلِّ يا ربنا عليه كل وقت وآن، صلاة تجمعنا به في دار الرضوان، حتى نحظى بمشاهدته ونفوز بجواره في أعلى الجنان، يا الله يا رحمن يا رحيم يا حنَّان يا منَّان، وعُمّ إلهي الآل والصحب والإخوان، وسلِّم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد صاحب القرآن، صلاة لا يكفيها جَنان، تثقل الميزان، وترضي الرحمن، وعلى آله وصحبه وسلِّم. والحمد لله رب العالمين.



صلاة بشائر الخيرات

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد البشير المبشِّر للمؤمنين بما قال العظيم: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد البشير المبشِّر للذاكرين بما قال العظيم: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]، ﴿ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤١-٤٣]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد البشير المبشِّر للعالمين بما قال العظيم: ﴿أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥]، ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد البشير المبشِّر للأَوَّابين بما قال العظيم: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد البشير المبشر للتوَّابين بما قال العظيم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، ﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَـٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٤]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المبشِّر للمخلصين بما قال العظيم: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠]، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [غافر: ١٤]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المُبشِّر للخاشعين بما قال العظيم: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ٤٥]، ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المُبشِّر للمُصلِّين بما قال العظيم: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المُبشِّر للصابرين بما قال العظيم: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر: ١٨]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المُبشِّر للخائفين بما قال الله العظيم: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد البشير المُبشِّر للمتقين بما قال العظيم: ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ﴾ [الأعراف: ١٥٦-١٥٧]، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبَشِّر للمخبتين بما قال الله العظيم: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنفال: ٢]، ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للصابرين بما قال العظيم: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧]، ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للكاظمين بما قال العظيم: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمحسنين بما قال الله العظيم: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للشاكرين بما قال

العظيم: ﴿وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢]، ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمنفقين بما قال العظيم: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٥]، ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ: ٣٩]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمتصدقين بما قال العظيم: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للسائلين بما قال العظيم: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للصالحين بما قال العظيم: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمُصلّين بما قال العظيم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحديد ٢٨]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمبشرين قال

العظيم: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [يونس: ٦٤]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للفائزين بما قال العظيم: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧١]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للزاهدين بما قال العظيم: ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [الكهف: ٤٦]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للأُمِّيّين بما قال العظيم: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمصطفين بما قال العظيم: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [فاطر: ٣٢]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمذنبين بما قال العظيم: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمستغفرين بما قال العظيم: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ١١٠]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمُقرَّبين بما قال الله العظيم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠١-١٠٣]

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد البشير المُبشِّر للمؤمنين بما قال العظيم: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴾ [النجم: ٣٩-٤١]

صدق الله العظيم.

أدعية من القرآن

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤]

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٥]

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩]

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦]

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨]

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠]

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧-١٢٨]

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥-٨٦]

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران:١٤٧]

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]

﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان:٦٥-٦٦]

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾

رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٨-٩]

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ١٩٢ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤]

﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤١]

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: ١٩]

﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥]

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [القصص: ١٦]

﴿ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴾ [طه: ٢٥-٢٨]

﴿ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧]

﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٥]

﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا﴾ [نوح: ٢٨]

﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: ٣٨]

﴿رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩]

﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠]

﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨]

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨]

﴿رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ [طه: ١١٤]

﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ [الإسراء: ٨٠]

﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩]

﴿رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧]

﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠]

أدعية من السُّنة النبوية

"اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيّومُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَقَولُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِليكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ". [أخرجه أبو داود والترمذي]

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محَمَّدٍ وَعَلَى آلِ محَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى محَمَّدٍ وَعَلَى آلِ محَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ". [متفق عليه]

"أعوذ بِالله مِنْ جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيرٍ، وَاجْعَلِ المَوتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعَفَافَ، وَالغِنَى". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَولاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي" "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالسَّدَادَ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ". [أخرجه البخاري]

"لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ". أخرجه البخاري.

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ، وَالمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ

اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَينَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". [متفق عليه]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ القُرآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلاءَ حُزنِي، وَذَهَابَ هَمِّي". [أخرجه أحمد]

"يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ". [أخرجه أحمد والترمذي]

"اسْأَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ اليَقِينِ خَيرًا مِنَ العَافِيَةِ". [أخرجه الترمذي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي". [أخرجه الترمذي والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالجُنُونِ، وَالجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ". [أخرجه الترمذي]

"رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُر عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إليكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي". [أخرجه أبو داود والترمذي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ ومَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا". [أخرجه أحمد وابن ماجه]

"اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَينَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تَهُوِّنُ بِهِ عَلَينَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا". [أخرجه الترمذي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ وَالحَرَقِ والهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَالقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِأَنَّكَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْـرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ". [أخرجه الترمذي وابن ماجه]

"رَبِّ اغْفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ". [أخرجه الترمذي وابن ماجه]

"اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيرًا لِي، وَتَوفَّني إذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَينٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ الموْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوقَ إلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ". [أخرجه النسائي]

"اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي". [أخرجه الترمذي]

"اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثِمَارِنَا، وَفِي مُدِّنَا، وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ". [أخرجه مسلم]

"اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ". [أخرجه أحمد والنسائي]

"اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي". [أخرجه أبو داود والنسائي]

"اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي". [أخرجه الترمذي وابن ماجه]

"اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي". [أخرجه أحمد وابن ماجه]

"اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ". [أخرجه مسلم]

اللهم يا من كسا قلوب العارفين من نور الألوهيّة، فلم تستطع الملائكة رفع رؤوسهم من سطوة الجبروتيّة، يا من قال في مُحكَم كتابه وكلماته الأزليّة: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، يا عون الضعفاء، يا عظيم الرجاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا أمان الخائفين، لا إله إلا الله العزيز الرحيم. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦]، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، نسألك من فضل لطفك وغرائب فضلك، أن تشغلنا بك، وهب لنا سعة لا سعة فيها لغيرك، ولا مدخل فيها لسواك، واسعةً بالعلوم الإلهية والصفات الربانية والأخلاق المحمدية، وقوِّ قواعدنا بحسن الظن الجميل وحق اليقين.



دعاء الإمام الغزالي:

اَللّٰهُمَّ إني أسألك من النعمة تمامها، ومن العصمة دوامها، ومن الرحمة شمولها، ومن العافية حصولها، ومن العيش أرغده، ومن العمر أسعده، ومن الإحسان أتمّه، ومن الإنعام أعمّه، ومن الفضل أعذبه، ومن اللطف أنفعه. اللهم كن لنا ولا تكن علينا. اللهم اختم بالسعادة آجالنا، وحقِّق بالزيادة آمالنا، واقرن بالعافية غدوَّنا وآصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا، واصبب سجال عفوك على ذنوبنا، ومُنَّ علينا بإصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا، وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا، وإلى رضوانك معادنا. اللهم ثَبِّتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة. اللهم خفِّف عنا ثقل الأوزار، وارزقنا عيشة الأبرار، واكفنا واصرف عنا شرَّ الأشرار، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا من النار، يا عزيز يا غفَّار، يا كريم يا ستَّار، يا حليم يا جبَّار، يا أَللّٰه، يا أَللّٰه، يا أَللّٰه، يا رحمن، والحمد لله رب العالمين.

دعاء لفضيلة الشيخ محمد أحمد رضوان (رحمه الله):

اَللّٰهُمَّ إني جاهل إلا ما علَّمتَني؛ فعلِّمني علمًا ترضى به عني، وارزقني عملًا يوصلني إليك، وعملًا ترضى به عني. اللهم إنك تعلم افتقاري إليك؛ فأعطني ما لا أسأل عليه غيرك، ووفِّقني من أجل أن أسألك وحدك؛ فإنك أنت يا ربي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك.

اَللّٰهُمَّ اقذف في قلبي نور العلم، وفي عقلي نور اليقين، وفي قلبي نور التوحيد.

اَللّٰهُمَّ إنك تعلم كل حالي وتعلم مصيري ومآلي، فأصلح اللهم حالي، وجمِّل اللهم مآلي، وكُن لي في كل حالي، وارزقني حالًا تُصلح بها حالي.

اَللّٰهُمَّ إن نفسي غلبتني وعصيتُ، وروحي عشقت العبادة وعشقت التوحيد، فقوِّ روحي على نفسي حتى أُوحدك وحدك، يا من لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك.

اَللّٰهُمَّ يا رب المشارق والمغارب، ورب الأفلاك والكواكب، ورب الأملاك والسماوات الطباق، ورب العرش العظيم، دلني أنت وحدك على عبادتك وحدك، اللهم إني أشكو إليك أمري وأضرع إليك من حالي، فأعطني عطاء المقربين، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقلّ من ذلك.

اَللّٰهُمَّ إني مشوق إلى عبادتك ومشتاق إلى توحيدك ولي ولهٌ للاجتماع بحضرة حبيبك سيّدنا محمد ﷺ، فاجمعني به في يقظتي ومنامي، وحلِّي وترحالي، يا عالمًا بي وعالمًا بحالي ومآلي، يا رب.

يا من يرى ما في الضمير ويسمعُ ... أنت المعد لكل ما يُتوقعُ
يا من يُرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزعُ
يا من خزائن رزقِه في قول كُنْ ... امنُن فإنَّ الخير عندك أجمعُ
ما لي سوى فقري إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك ربي أضرعُ
ما لي سوى قَرْعي لبابِك حيلةٌ ... فإذا رُدِدْتُ فأيّ باب أقرع؟!
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يُمنعُ؟!
حاشا لجودك أن تُقنِّط عاصيًا ... الجود أوسع والمواهب أسرعُ

السلام على الرسول ﷺ

قد طالَ شوقي للنبي محمدٍ فمتى إلى ذاكَ المقام وصولُ؟

ولقد فنى صبري وزاد تشوُّقي نحو الحبيب وما إليه سبيلُ

هذا النبيّ الهاشميّ المصطفى هذا له كل القلوب تميلُ

هذا رسول الله صفوة خَلقه هذا الرسول إلى الجِنان دليلُ

هذا الذي رَكِب البراقَ بشخصه هذا له فوق السماء حلولُ

هذا الغمام تُظلُّه مهما مشى وكذا تقيم إذا أقام تقيلُ

هذا دعا شجر الفلاة فأقبلت والضبُّ يشهدُ إنه لَرسولُ

هذا الذي في الحشر تحت لوائه كل الأنام وآدم وخليلُ

لكم الهنا يا زائرين ضريحَه ذاك المقام به الشقاء يزولُ

صلَّى عليك الله يا علَمَ الهُدى ما لاحَ غصن بالهبوبِ يميلُ

السلام عليك أيها النبي الكريم ((ثلاثًا)).

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا سيّد المرسلين، السلام عليك يا خاتم النبِيّين، السلام عليك يا خير الخلائق أجمعين، السلام

عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا قائد الغُرّ المُحجَّلين، السلام عليك يا رحمة للعالمين، السلام عليك يا منة الله على المؤمنين، السلام عليك يا شفيع المذنبين، السلام عليك يا هاديا إلى صراط مستقيم، السلام عليك يا من وصفه الله بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، و﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾، السلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وآلك، وأهل بيتك، وأزواجك، وأصحابك أجمعين، وعباد الله الصالحين، ورحمة الله وبركاته.

جزى الله محمدًا كما هو أهله، جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ما جزى نبيًّا عن قومه، ورسولًا عن أمته، وصلَّى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، أفضل وأكمل ما صلَّى على أحد من خلقه أجمعين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، فإنك قد بلَّغت الرسالة، وأدَّيت الأمانة، ونصحت الأمة، وجاهدت في الله حقَّ جهاده، وكما نصَّ الله في كتابه، اللهم آته الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته.

ٱللَّهُمَّ صلِّ على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبيّ الأُمِّيّ، وعلى آل محمد وأزواجه وذريَّته، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد. ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، الحمد لله الذي أقر عيني برؤيتك يا رسول الله، وأدخلني بروضتك وحضرتك يا حبيب الله.

الصلاة والسلام عليك يا سيِّد المرسلين والنبِيّين، الصلاة والسلام عليك يا سيِّد الأولين والآخرين، الصلاة والسلام عليك يا خير الخلق أجمعين، الصلاة والسلام عليك يا حبيب رب العالمين، الصلاة والسلام عليك يا خير الخلق أجمعين، الصلاة والسلام عليك يا من أرسله الله رحمة للعالمين، الصلاة والسلام عليك يا من خصَّه الله بالشفاعة العظمى يوم الدين، الصلاة والسلام عليك يا أفضل عباد الله، الصلاة والسلام عليك يا أكرم الخلق على الله، الصلاة والسلام عليك يا سيِّدنا يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك، وعلى آلك وأصحابك وأزواجك وذريتك وأتباعك أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله، الصلاة والسلام عليك يا حبيب الإله المعبود، الصلاة والسلام عليك يا من جاء بالأحكام والحدود، الصلاة والسلام عليك يا دالًا على الحقّ المشهود، الصلاة والسلام عليك يا مفيض الشهود، الصلاة والسلام عليك يا سرَّ كل موجود، الصلاة والسلام عليك وعلى ضجيعَيْك وآلك، وجميع صحبك وأتباعك، صلاة وسلامًا دائمَيْن باقيَيْن إلى يوم الدين.

اَللّٰهُمَّ املأ قلوبنا بمحبتك ومحبة نبيك، واجعلنا هادين مهتدين، وعلى هديه وسُنَّته سائرين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد، وعلى آله وسلَّم.



هكذا الحب

صلوات ومقتطفات من قصائد في مدح الحبيب المصطفى صلَّى الله عليه وآله وسلَّم:

بماذا أصفك وكل الوصف في حقك قليل

بالصدق أم بالأمانة أم بكونك جـميل

بالكرم أم بالخُلُق الرفـــيع أم بالنسب الأصيل

أم أصِفُكَ بالحبيب أم بالمصطفى أم بالخليل

أم أصِفُ شوق المُحِبِّين لرؤياك وكيف الدموع لذكراك تسيل

تعدَّدَت صفاتُك يا سيدي فلا وسـيلة لعدِّها ولا سـبيل

قد عـدتُ لدرب الله تائبة فعسى أن يكون حبي لك هو الدلـــيل

رباه قد ملأ قلبي بحبك وحب نبيك فـهل تقبل قلبي الذليل

* * *

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد رحمة الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد فضل الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد خلق الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد ما في علم الله.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد كلمات الله.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد كرم الله.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد حروف كلام الله.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد قطر الأمطار.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد ورق الأشجار.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد رمل القِفار.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد الحبوب والثمار.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد ما أظلمَ عليه الليل، وأشرقَ عليه النهار.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد من صلَّى عليه.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد من لم يُصَلِّ عليه.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد أنفاس الخلائق.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد نجوم السماوات.
اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمد، وآل محمد، بعدد كل شيء في الدنيا والآخرة، وصلوات الله تعالى وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه، على سيِّد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المحُجَّلين، وشفيع المذنبين، سيِّدنا ومولانا محمدٍ، وعلى آله، وأصحابه، وأزواجه، وذريته، وأهل بيته، والأئمة الماضين، والمشايخ المتقدمين، والشهداء والصالحين،

وأهل طاعتك أجمعين، من أهل السماوات وأهل الأَرَضين، برحمتك يا أرحم الراحمين، يا أكرم الأكرمين، والحمد لله رب العالمين.

حاولتُ إعطاءَ المشاعرِ صورةً فتهيبَتْ من وصفها أشعارِي

حبُّ الرسولِ تمسَّكٌ بشريعةٍ غــرَّاء فــي الإعــلانِ والإسرارِ

حــبُّ الرسولِ تعَلُّقٌ بصفاتهِ وتـخـلُّـقٌ بـخـلائـق الأطهارِ

حـبُّ الرسولِ حقيقةٌ يحيا بها قـلـبُ التقـيّ عميقة الآثارِ

إحـيـاءُ سُنَّتِه إقـامـةُ شـرْعِه في الأرض دَفْعُ الشَّكِّ بالإقرارِ

إحياءُ سُنَّتِه حقيقة حُبِّـه في القلب في الكلمات في الأفكارِ

يا سيّدَ الأبـرار حُبُّك فـي دمي نهر على أرض الصبابة جارِي

يا مَن تركتَ لنا المَحَجَّة نبْعُها نـبْـعُ اليـقيـنِ وليلُها كنهارِ

سُحبٌ من الإيمان تُنعِش أرضنا بالغيث حيـن تخلُّفِ الأمطارِ

لـــك يا نبـيَّ الله في أعماقنا قِـمـمٌ مــن الإجلال والإكـبارِ

عـهـدٌ علينا أن نصونَ عقولَنا عـن وهْـمِ مبتدِعٍ وظَـنِّ ممارِي

عَلَّمْتَنا معنى الــولاء لربنـا والصبرَ عند تزاحُـمِ الأخطارِ

ورسمْتَ للتوحيد أكمـلَ صورة نفضت عـن الأذهـان كل غبـارِ

فـرجـاؤنا ودعــاؤنا ويقيـنـنـا وولاؤنا لـلـواحـد الـقـهَّـارِ

* * *

اَللّٰهُمَّ صلّ على سيّدنا محمد بن عبد الله، صلاة يعقبها نصر من الله، وفتح من الله، وبركة من الله، ونور من الله، وفرج من الله، وعِلم من الله، وقُرب من الله، وإلهام من الله، وبرهان من الله، وأمان من الله، وتخفيف

من الله، وتأييد من الله، وثبات من الله، وضياء من الله، ورضوان من الله، وعفو من الله، وستر من الله، ورزق من الله، وغنى من الله، وهيبة من الله، وتوفيق من الله، وسلامة من الله، بحقِّ حبيب الله ورسول الله ونبيِّ الله، ذي الخُلُق العظيم، والجاه العظيم، والفضل العميم، والقلب الرحيم، وعلى آله وسلِّم.

محمد سيِّد الكونين والثقليـن ... والفريقين من عرب ومن عجمِ
نبينا الآمــر النـاهي فلا أحد ... أبــرَّ فـي قـول لا منه ولا نعمِ
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ... لكل هول من الأهـوال مقتحمِ
دعا إلى الله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبلٍ غير منفصمِ
فاق النبِيّين في خَلْق وفي خُلُق ... ولـم يـدانـوه فـي عِـلـم ولا كـرمِ
وكلهم مـن رسـول الله ملتمس ... غرفًا من البحر أو رشفًا من الديمِ
وواقـفـون لـديـه عـنـد حدهم ... من نقطة العلم أو من شكله الحكمِ
فهو الـذي تـم معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيبًا بـارئ النسمِ
مُنزَّه عن شريك في محاسنه ... فجوهر الحُسن فيه غير منقسمِ
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ... واحكم بما شئتَ مدحًا فيه واحتكمِ
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف ... وانسب إلى قدره ما شئتَ من عِظَمِ
فـإنَّ فضْلَ رسـول الله ليس له ... حـدٌّ فـيُـعـرب عنه نـاطـقٌ بفمِ

* * *

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آل سيِّدنا محمد، صلاة تغرقنا بها في بحار إنعامك، وتحملنا إلى حظيرة إكرامك، وتدخلنا

بها حدائق فراديس رضوانك، وتعطينا بها ما لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، في نعيم جناتك، وتُمتِّعنا بالنظر إلى وجهك الكريم، في رحاب إحسانك وساحة رضوانك، ووالدينا وأصحاب الحقوق علينا والمسلمين يا كريم.

يـا خـيـرَ الأنـــام وسـيِّـد الـ ... رُسْـلِ الكـرامِ وتاجَنا المكنونا
يا مَن له الخُلُق العظيم سجية ... والعـفـو عـنـدك نـالـه الـراجـونـا
عـفـوًا رسـول الله إنَّ حياءنا ... مـنَـعَ الــكلامَ وهـيـبـةٌ تـعـرُونـا
أعـطـاكَ ربُّـك رُتـبـةً لـم يُعْطها ... عيسى ولا موسى ولا هارونا
يـا ربِّ صـلِّ على النبي وآله ... مـا قــام حـــادٍ أو تـلا تالينا

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد الأول الخاتم، والخليفة الحاكم، الذي اخترت له قبل أن يختار، وسمَّيتَه الحبيب المختار، الذي أخذتَ على أنبيائك ميثاقًا بنصره، وشرَّفتَ أُمَّته بليلة قدره، وعلى آله وسلِّم.

أغرٌّ عليـه للنبـــوة خاتمٌ ... مـن اللـه مشـهودٌ يلُـوح ويَشـهدُ
وضمَّ الإلـهُ اسمَ النبـي إلى اسمه ... إذا قال في الخمس المؤذِّن أشهدُ
وشـقَّ لـه مـن اسـمِه ليُجلَّـه ... فذو العـرش محمودٌ وهذا محمَّدُ
نبي أتانـا بعد يأسٍ وفـترةٍ ... من الرُّسْل والأوثان في الأرض تُعبدُ
فأمسى سراجًا مستنيرًا وهاديًا ... يلوح كما لاح الصقيلُ والمهنَّدُ
وأنذرنا نـارًا وبشَّـرَ جنـــةً ... وعلَّمَنـا الإسـلامَ فاللــهَ نحـمدُ
وأنتَ إلـه الخَـلْق ربـي وخـالقي ... بذلك ما عمرتُ في الناس أشهدُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد الحبيب الشفيع، الرفيع القدر

العظيم الجاه، وعلى آله وأحبابه عددَ ما في علم الله، صلاة دائمة بدوام الله، صلاة تكون لنا طريقًا لقربه، وتأكيدًا لحبه، وبابًا لجمعنا عليه، وهدية مقبولة بين يديه، وسلِّم وبارِك كذلك أبدًا عليه، وارضَ عن آله وأحبابه السُّعدا، واكسنا حُلل الرضا، والطف بنا بلطفك في القضا يا كريم.

مِن أين أبـدأُ والحديث غَـرامُ فالشعر يـقـصُـر والــكَلام كِلامُ
مِن أين أبـدأُ في مديح محمدٍ لا الشعر يُنصِفه ولا الأقـلامُ
هو صاحب الخُلُق الرفيع على المدى هـو قـائـدٌ للمسلمين هـمـامُ
هو سيِّد الأخـلاق دون منافس هـو مـلهم هـو قـائد مـقدامُ
ماذا نقول عن الحبيب المصطفى فـمـحـمـد لـلـعـالـمـيـن إمــامُ
ماذا نقول عن الحبيب المجتبى فـي وصـفـه تـتـكـسـر الأقــلامُ
يا ملءَ روحي وهج حبك في دمي قـبسٌ يـضـيء سريرتي وزمـامُ
أنتَ الحبيب وأنت من أروى لنا حـتـى أضـاء قلوبنا الإسـلامُ
حوربت لم تخضع ولم تخشَ العِدى من يحمه الرحمنُ كيف يُضامُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمد أكرم نبي وأعظم رسول، المُكرَّم بالصدق في الخروج والدخول، صلاة تشفي من الأسقام والنحول، والأمـراض والذبول، وننجو بها يوم الكرب العظيم من الذهول، صلاة تشمل آل بيت الرسول، والأزواج والأصحاب وتعُمُّ الجميع بالقبول، الشباب فيهم والكهول، وسلِّم عليه وعلى آله وأصحابه آمين.

نـبـي كـامـل الأوصــافِ تمَّت مـحـاسنُـه فقيل لـه الحبيبُ
يُـفَـرِّجُ ذِكْــرُهُ الـكُـرُبـاتِ عنَّا إذا نَـزَلَـتْ بساحَتِنا الـكُـروبُ

مدائحُه تَـزِيـدُ القَـلْبَ شَـوْقًا إلـيـه كـأنـهـا حَـلْـيٌ وَطـيـبُ
وأذكــرهُ ولـيـلُ الـخـطـبِ داجٍ عَلَيَّ فَتَنْجلِي عني الخُطوبُ
وَصَـفْـتُ شمائلًا منه حِسانًا فمـا أدري أمــدحٌ أمْ نسيبُ
وَمَــنْ لـي أنْ أرى منه مُحَيًّا يُسَـرُّ بحُسنِهِ القلْبُ الكئِيبُ
كــأنَّ حـديـثَـه زَهْــرٌ نَـضِـيـرٌ وحـامـلَ زهــرهِ غـصـنٌ رطيبُ
ولــي طــرفٌ لـمــرآهُ مـشـوقٌ وَلِــي قـلـب لِـذِكْــراهُ طَـروبُ
تـبـوَّأ قـابَ قوسَيْن اختصاصًا ولا واشٍ هـنـاك ولا رقـيـبُ
مـنـاصبـهُ الـسـنـيَّـة ليس فيها لإنــســانٍ وَلاَ مَـلَـكٍ نَـصِـيـبُ
رَحِيبُ الصَّدْرِ ضاقَ الكَوْنُ عمَّا تَضَمَّنَ ذلك الـصَّدْرُ الرحيبُ
شـفـاعَـتـهُ لـنـا ولـكـلِّ عـاصٍ بــقــدرِ ذنــوبــه مــنـهـا ذنــوبُ
صـلاةُ الله مـا سـارت سَـحـابٌ عليه ومـا رسـا وثـوى عسيبُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آله، عددَ حروف القرآن حرفًا حرفًا، وعددَ كل حرف ألْفًا ألْفًا، وعددَ صفوف الملائكة صفًّا صفًّا، وعددَ كل صفٍّ ألْفًا ألْفًا، وعددَ الرمال ذرَّة ذرَّة، وعددَ كل ذرَّة ألفَ ألفِ مرة، وعددَ ما أحاط به علمك، وجرى به قلمك، ونفذ به حكمك في برك وبحرك وسائر خلقك، وما أحاط به علمك القديم من الواجب والجائز والمستحيل.

غـنَّـى فـؤادي وذابــت أحرفي خجلًا ممن تألق في تبجيله كلِمي

يا ليتني كنتُ فردًا من صحابته أو خادمًا عنده من أصغر الخدمِ
تجود بالدمع عيني حين أذكره أما الفؤاد فللحوض العظيم ظمِي
يا رب لا تحرمني من شفاعته في موقف مفزع بالهول متسمِ
ما أعذب الشعر في أجواء سيرته أكـرم بـمـبـتـدأ منـه ومختتمِ
أبدعت مِيميَّةً بالحب شاهدةً أشدوا بها من جوار البيت والحرمِ
بقدر عمرك ما زادت وما نقصت والفضل فيها لرب الجود والكرمِ
تغنيك رائعتي عن كل رائعة مما سيأتي ومما قيل في القِدَمِ
لأنها من سليل البيت أنشدها لجده في بديع الصوت والنغمِ
إن كان غيري له من حبكم نسب فلي أنا نسب الإيمان والرحمِ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على صاحب الخُلق العظيم، والقدر الفخيم، من أرسلته رحمة للعالمين، سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه، وألحقنا بخُلقه، وأدِّبنا بأدبه، وأحْيِ فينا وفي أُمَّته هذه المعاني يا كريم.

محمد صفوة الباري ورحمتــه وبُغية الله من خَلْق ومن نسَمِ
ونودي اقرأ تعالى الله قائلهـا لم تتصل قبل من قيلت له بفـــمِ
هنـــاك أذَّن للرحمـــن فامتلأت أسماعُ مكة من قدسيـــة النغـــمِ!
سـرَتْ بشائرُ بالهادي ومولده في الشرق والغرب مسرى النور في الظُّلَمِ
أتيتَ والناس فوضى لا تمر بهم إلا على صنم قد هام في صنـــمِ!
أسرى بك الله ليلا إذ ملائكة والرسل في المسجد الأقصى على قَدمِ
لما خطرت بهم التفوا بسيدهـــم كالشُّهْب بالبدر أو كالجُنْد بالعلَمِ
صلى وراءك منهم كلُّ ذي خطـر ومن يفز بحبيب الله يأتـــمّ

جبت السماوات أو ما فوقهن بهم على مُنــوَّرة دريــة اللُّجُمِ
مشيئة الله البــاري وصنعتــه وقدرة الله فوق الشك والتهـمِ
حتى بلغت سماء لا يطـار لهــا على جناح ولا يسعى علـى قَدمِ
يا ربِّ هبَّت شعوب مــن منيتها واستيقظت أُمـم من رقدة العدمِ
يا ربِّ أحسنتَ بدء المسلمين به فتمِّم الفضلَ وامنح حُسن مختتمِ

الصلاة والسلام عليك يا حبيبي يا رسول الله، أنت المقدم في كل مقام، وبك حصل الختم يا خير الأنام، الصلاة والسلام عليك يا خيرة الله من خلقه أجمعين، الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأزواجك أجمعين، ربِّ اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا.

في مــدحــه تتنافس الأقلامُ وبذكره يزهو بنــا الإسلامُ
أنا إن كتبت الشعر أمدح سيدي طه فهذا الفــخــر والإكرامُ
فَلَكَ المهابةُ في القلوب جميعها وإليك يا خيرَ الأنام ســلامُ
فيك المكارمُ والعُـلى قد مُثِّلث أنت النبي القائد المقــدامُ
إني أرى الكلمات قد وجمت أسى حُزنًا وصمت الواجمين كلامُ
فمحمد بدر الـــدجى وبنوره ملأ الوجود تآلــف وســلامُ
فبهديه كــم زالــت الأوهامُ وبكفِّه كم حُــطِّمت أصنامُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيِّدنا ومولانا محمد، واحمل إليه طيبات صلواتي، وأطلق بها لساني عددَ أنفاسي ولحظاتي، في جميع حركاتي وسكناتي، واجعل صلواتي عليه سُلَّمًا للنجاة من جميع الآفات، في الحياة وبعد الممات.

لكل رسول منزل ومكانة ... ولكن ما مثل الحبيب رسولُ
لحضرة قدس الله أحمد قد دنا ... ونـاداه منها بالهناء جليلُ
لئن كان إبراهيم أضحى خليلنا ... فأنت حبيب عندنا وخليلُ
لربِّ الورى رُسْل على الناس قد علوا ... وأحمد يعلو فوقهم ويطولُ

اللهم وصلِّ على محمد عددَ ما خلقته على جديد أرضك في مستقر الأرضين، شرقها وغربها، سهلها وجبلها، وأوديتها وطريقها، وعامرها وغامرها، إلى سائر ما خلقته عليها، وما فيها من حصاة ومدر وحجر، من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة، في كل يوم ألف مرة.

يا صفوة الأخيار يا خير حبيب مصطفى
صلى عليك الله يا علَم الهُدى
بالعلم أفردك الإله وأنت أميّ رعى
أوحى إليك الذِّكْر بالقول الذي لا يُفترى
في أروع الإعجاز من رب تعالى واستوى
صلَّى عليك الله يا علَم الهُدى
يا خير من ذكر اللسان ممن تصيبهم النوى
في مدحك الشرف التليد بمدحك الشعر ارتوى
بذكرك ترقى النفوس بحبك الحب ارتقى
صلى عليك الله يا علَم الهُدى
يا من رقى حين ارتقى وزاده الله عُلى

ليزور أُولى القبلتين ويؤم فيها الأنبيا
ليخرق السبع الطباق ويزور جنات العُلى
صلى عليك الله يا علَم الهُدى

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد، أكرم نبي وأعظم رسول، المكرَّم بالصدق في الخروج والدخول، صلاة تشفي من الأسقام والنحول والأمراض والذبول، وننجو بها يوم الكرب العظيم من الذهول، صلاة تشمل آل بيت الرسول، والأزواج والأصحاب وتعم الجميع بالقبول، الشباب فيهم والكهول، وسلم عليه وعلى آله وأصحابه. آمين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد أصل الأصول، نور الجمال وسر القبول، أصل الكمال وباب الوصول، صلاة تدوم ولا تزول.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد مُظهِر نعمة معاملة أمداد ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، وعلى آله وصحبه وسلم.

على أبوابكم عبد ذليل ... كثير الشوق ناصره قليلُ
له أسف على ما كان منه ... وحزن من معاصيه طويلُ
يرى الأحبابَ قد وردوا جميعًا ... وليس له إلى وِرد سبيلُ
وحقُّ ولائكم وشديد شوقي ... سلوى عن هواكم مستحيلُ
قضيتُ بحبكم أيام عمري ... فلا أسلو وهل يُسلى الجميلُ؟!

* * *

الصلاة والسلام عليك يا حبيبي يا رسول الله، أنت المُقَدَّم في كل مقام، وبك حصل الختم يا خير الأنام، الصلاة والسلام عليك يا خيرة الله من

خلقه أجمعين، الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأزواجك أجمعين، ربِّ اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرًا.

السعدُ أقبلَ والغرامُ دعاني ورأيتُ أحمدَ في المنام عياني
بادرتُ حين رأيتُه قبَّلتُه في الوجنتين ودمعتي ترعاني

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وأزواجه وذرياته، عددَ ما في علمك، صلاة دائمة بدوام ملكك، اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيِّدنا محمد، وعلى آل سيِّدنا محمد، صلاة لم يصلّ بها أحد من خلقك، صلاة أنال بها غاية الأمل ورضاك. آمين.

تالله ما في الكون مثل محمدٍ تفضيله قد جاء في القرآنِ
دفنوا جمالك في التراب وما دروا أن القبور تزورها الأقمارُ
واللهِ يا خيرَ الخلائق إنَّ لي قلبًا مشوقًا لا يروم سواكَ

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيِّدنا ومولانا محمد، وأكرمه يوم القيامة بالدرجة الرفيعة، واكسه في مواكب الأصفياء من الجنة أبهى حللها البديعة.

كيف الدخول إلى رحاب المصطفى والنفس حيرى والذنوب جِسامُ
أوَكلما حاولت إلمامًا به أزف البلاء فيصعب الإلمامُ
ماذا أقول وألفُ ألفِ قصيدة عصماء قبلي سطرت أقلامُ
مدحوك ما بلغوا برغم ولائهم أسرار مجدك فالدنو لمامُ
ودنوت مذهولا أسيرًا لا أرى حيران يلجم شعري الإلجامُ
وتمزقت نفسي كطفل حائر قد عاقه عمن يحب زحامُ

يا ملء روحي وهج حبك في دمي قبس يضيء سريرتي وزمامُ
أنتَ الحبيب وأنتَ من أروى لنا حتى أضاء قلوبنا الإسلامُ
حوربت لم تخضع ولم تخش العدا من يحمه الرحمن كيف يُضامُ
وملأت هذا الكون نورًا فاختفت صورُ الظلام وقُوِّضت أصنامُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيِّدنا ومولانا محمد، الذي لم تخاطبه في كتابك لإجلاله إلا بيا أيها النبي ويا أيها الرسول؛ لتمييز رتبة كماله.

وُلِد النور فالسماء ضياءً وعلى الأرض قد أحلَّ سرورُ
فغدت مكة الحبيبة أرضًا مهبط الوحي حلَّ فيها البشيرُ
جاء والكون في غياهب ظلم مستطير قد طال منه جذورُ
جاء بالحقّ من إله البرايا وله الله ساند ونصيرُ
فبعزم أرسى العدالة حتى صار للعدل صولة وحبورُ
جاء في الذِّكر مدحه بثناء فكريم الخصال فيه وفيرُ
باسم الثغر في محيَّاه بِشرٌ وبياضٌ في وجه طه غزيرُ
في رؤى وجهه البهي سلام وأمان لا يعتريه قصورُ
لمسة منه للسقيم شفاء نظرة منه للظلام تُنيرُ
وصلاتي على المحمد طه كلما سال في الجبال غديرُ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك المصطفى، ورسولك المرتضى، وشفيعك المبتغى، وحبيبك المنتقى، سيِّد أهل الأرض والسماء، وسيِّدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه، ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزِنَة العرش.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وشفيع المذنبين، الدال بالله على الله، هادي العصاة وقاهر البغاة، صلَّى الله عليه عددَ ما قال مخلوق لا إله إلا الله، وما تعلقت بقوائم العرش محمد رسول الله، وعلى آله وسلم.

اَللّٰهُمَّ صلِّ على قرة أعيننا محمد، صلاة تجعل بها جميع أقوالنا وأفعالنا لأجل لا إله إلا الله، اللهم صلِّ على قرة أعيننا محمد، صلاة تجعلنا بها من أكمل أهل لا إله إلا الله.

تأبى الحروف وتستعصي معانيها	حتى ذكرتُكَ فانهالت قوافيها
قلتُ فاخضرَّت رُبى لغتي	وسال نهر فرات في بواديها
تفتحَت زهرة الألفاظِ فاح بها	مسك من القبة الخضراء يأتيها
وضجَّ صوت بها دوى فزلزلها	وفجَّر الغار نبعًا في فيافيها
تأبدت أمم في الشرك ما بقيت	لو لم تكن يا رسول الله هاديها
أنقذتها من ظلام الجهلِ سرت بها	إلى ذُرى النور فانجابت دياجيها
أشرقت فيها إمامًا للهدى علمًا	ما زال يخفِق زهوًا في سواريها
وحدت بالدين والإيمان موقفها	ومن سواك على حب يؤاخيها
كنت الإمام لها في كل معتَرك	وكنت أسوة قاصيها ودانيها
يا سيدي يا رسول الله كم عصفت	بي الذنوب وأغوتني ملاهيها
وكم تحمَّلت أوزارًا ينوء بها	عقلي وجسمي وصادتني ضواريها

لكن حبك يجري في دمي وأنـــا   من غيره موجــة ضاعت شواطيها
يا سيدي يا رسول الله يشفع لي   أني اشتريتك بالدنيا وما فيها

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيّدنا ومولانا محمد، الذي ما كحلتَ عينًا بمثل التملي بجمال طلعة ذاته المحمدية.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا ومولانا محمد الذي ما أبهجتَ ناظرًا بمثل النظر في حُسن بهاء لطيفته الأحمدية.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيّدنا ومولانا محمد، الذي ما متعتَ فؤادًا بمثل التنزه في رياض محاسن كمالاته.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيّدنا ومولانا محمد، الذي ما أشفيتَ غلة مشتاق بمثل نفحات وصْل من حضرات قُربه.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيّدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيّدنا ومولانا محمد، الذي ما شنَّفتَ مسامعا بمثل سماع حديث شمائله العذبة الهنية.

محمد أشرف الأعراب والعجم   محمد خير من يمشي على قدمِ
محمد باسط المعروف جامعه   محمد صاحب الإحسان والكرمِ
محمد تـاج رُسْــل الله قاطبة   محمد صادق الأقـوال والكلـمِ
محمد ثابت الميثاق حافظه   محمد طيب الأخـلاق والشيـمِ
محمد رويـت بالنـور طينتهُ   محمد لم يزل نـورًا من القِـدمِ
محمد حاكم بالعدل ذو شـرف   محمد معدن الأنعـام والحكـمِ
محمد خير خلق الله من مضر   محمد خير رُسْــل الله كلهـمِ

محمد دينـه حق ندين بـه محمد مُجمَّلا حقا على علمِ
محمـد ذِكـــره رَوح لأنفسنا محمد شُكره فَرض على الأممِ
محمد زينة الدنيا وبهجتها محمد كاشف الغمات والظلمِ
محمد سيّـد طابت مناقبهُ محمد صاغه الرحمن بالنعمِ
محمد صفوة البـاري وخيرتـه محمد طاهر من سائر التهم
محمد ضاحك للضيف مكرمـه محمد جــاره والله لـم يضمِ
محمد طابت الدنيا ببعثته محمد جاء بالآيات والحكمِ
محمد يوم بعث الناس شافعنا محمد نـوره الهادي من الظلَمِ
محمـد قـائـــم لله ذو هـمـم محمد خاتـم النبِيّين كلهمِ

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيّدنا ومولانا محمد، سيّد المصلين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيّدنا ومولانا محمد سيّد الخاشعين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيّدنا ومولانا محمد، سيّد الموقنين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيّدنا ومولانا محمد، سيّد القانتين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيّدنا ومولانا محمد، سيّد الراكعين الساجدين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيِّدنا ومولانا محمد، سيِّد المنيبين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيِّدنا ومولانا محمد، سيِّد التوابين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

اَللّٰهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك على الحبيب المصطفى، سيِّدنا ومولانا محمد، النبيّ الأُمِّيّن، الطاهر الزكي، الأُمِّيّ العربيّ التقيّ.

